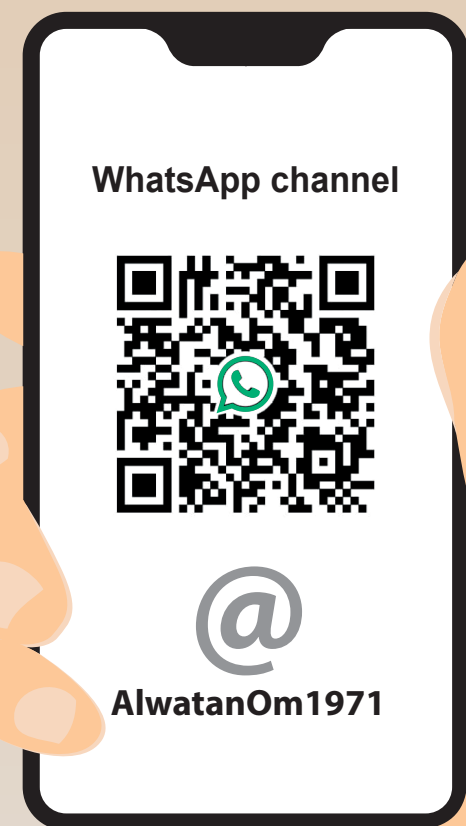
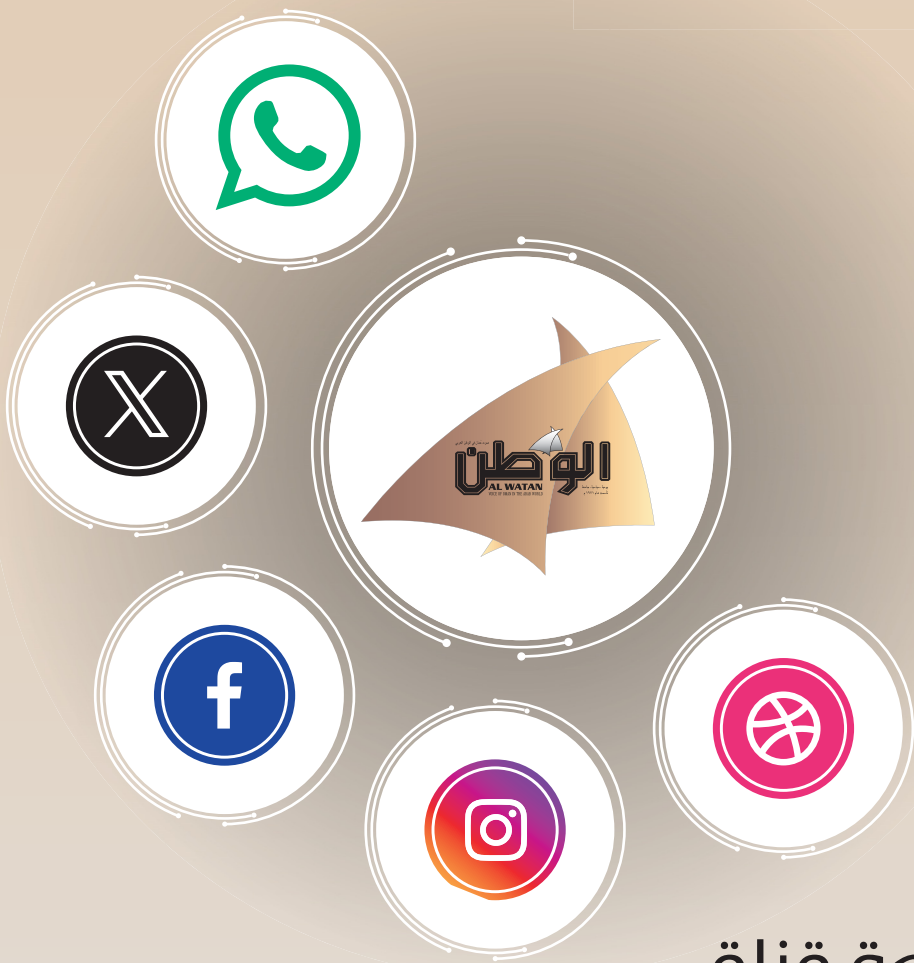


55

الوطن

معك اينما كنت



يمكنكم متابعة قناة
جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب
من خلال مسح رمز QR



www.alwatan.om



AlwatanOm1971

تعزيز أطر التعاون والتنسيق بين مؤسسات التعليم العالي بدول المجلس

مؤسسية واضحة وخططاً استباقية تستشرف المستقبل، وتحصد الأولويات، وتبني القدرات البشرية والتقنية، وتتطلب حوكمة واضحة لعمليات التعليم الإلكتروني، واستخدام الذكاء الاصطناعي، وتضمن جودة المخرجات، وأمن البيانات، وخصوصية الطلبة، ونزاهة العملية التعليمية، والاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة.

وتضمن الاجتماع مجموعة من المحاور منها متابعة توصيات وقرارات الاجتماع السابق، واستعراض مستجدات ومبادرات التعليم الإلكتروني لدى الجامعات والمؤسسات المشاركة، إلى جانب تبادل التجارب والخبرات من خلال عرض المبادرات الخاصة بالتعليم الإلكتروني وتوظيف التقنيات الناشئة في التعليم، ومناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال والمقترحات المقدمة من أعضاء اللجنة، بالإضافة إلى بحث فرص التعاون والمشروعات والمبادرات المشتركة، ومناقشة التوصيات والخطوات التنفيذية للمرحلة القادمة.



■ مسؤولو التعليم الإلكتروني بدول المجلس في صورة جماعية

التعلم، وتحديد جوانب القوة والفجوات التعليمية لديه، وتقديم مسارات تعلم ومحتوى وتجارب تعليمية تتناسب مع قدراته واحتياجاته وسرعة تعلمه، مع المحافظة على الدور المحوري للإنسان في العملية التعليمية. وأوضح أن أمام هذه التحولات، فإن المسؤولية لا تقتصر على مواكبة التطور التقني، بل تتطلب رؤية

والتعلم التكيفي، بما يفتح آفاقاً جديدة نحو تعليم أكثر مرونة وتخصيصاً واستجابة لاحتياجات كل طالب. وأشار إلى أن من أبرز التحولات التي نعيشها اليوم انتقالنا التدريجي من نموذج التعليم الموحد إلى نموذج أكثر اهتماماً بالتعلم الفردي للطلبة، بحيث يمكن للتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي أن تساعد في فهم احتياجات

إلى بناء منظومة تعليمية أكثر تكاملاً وابتكاراً، تستجيب لمتطلبات الحاضر وتستشرف آفاق المستقبل. وأضاف أن عالم المعرفة يشهد تحولاً متسارعاً وغير مسبوق، فالتعليم الإلكتروني لم يعد مجرد وسيلة لإيصال المحتوى التعليمي، بل أصبح منظومة متكاملة تتداخل فيها التقنيات الرقمية، وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي،

كلمته، إن هذا الاجتماع يأتي تأكيداً على أهمية توطيد أطر التعاون والتنسيق المشترك بين مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز تبادل الخبرات والممارسات في مجال التعليم الإلكتروني، بما يساهم في مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات التقنية والتحول الرقمي، ويدعم الجهود الرامية

مسقط. العُمانية: استضافت سلطنة عُمان. ممثلة في جامعة السلطان قابوس. الاجتماع الخامس والعشرين للجنة مسؤولي التعليم الإلكتروني بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس الجامعة وذلك في فندق كمبينسكي.

وششارك في الاجتماع ممثلو ٣٢ جامعة ومؤسسة من مؤسسات التعليم العالي بدول المجلس، ويسعى إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون في مجال التعليم الإلكتروني، وتبادل الخبرات والممارسات والتجارب في تطوير منظومات

التعليم والتعلم الإلكتروني، مع مناقشة الموضوعات والمبادرات المشتركة ذات الصلة، كما يهدف إلى متابعة ما تم بشأن توصيات الاجتماعات السابقة ووضع التوجهات والأعمال المستقبلية للجنة.

وقال سالم بن جابر الوائلي مدير مركز تقنيات التعليم بجامعة السلطان قابوس في



مستويات أوسع من التعاون المؤسسي والعمل

مع كونها محطة مهمة في مسار العلاقات الثنائية، جاءت زيارة «دولة» التي بدأها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفله الله وورعاه. إلى جمهورية كاناخستان لتعمل على الانتقال بهذه العلاقات إلى مستويات أوسع من التعاون المؤسسي والعلمي، خصوصاً وأن المباحثات على مستوى قيادتي البلدين تؤكد وجود إرادة مشتركة لتطوير مجالات التعاون بما يتناسب مع الإمكانيات والفرص المتاحة لدى الجانبين، وترجمة التفاهات السياسية إلى شراكات ومشروعات وبرامج ذات مردود متبادل.

كما تكتسب الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين أهمية خاصة؛ لكونها تغطي قطاعات متنوعة تشمل النقل الجوي، وتشجيع وحماية الاستثمارات، وتقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي، والصحة والزراعة، إلى جانب التعاون بين غرفتي التجارة والصناعة بالبلدين، ما يعكس اتساع قاعدة العلاقات الثنائية، وعدم اقتصرها على مجال محدد. كما يوفر أطراً مؤسسية لاستدامة التعاون وفتح قنوات جديدة أمام القطاع الخاص والمؤسسات الاقتصادية والعلمية والتقنية في البلدين.

ويحمل التفاهم العُماني الكناخستاني بشأن أهمية الحوار والوساطة في معالجة الأزمات والنزاعات دلالة مهمة؛ إذ يعكس تقارباً في التأكيد على المبادئ التي تقوم على احترام القانون الدولي وسيادة الدول وسلامتها الإقليمية؛ لتمتد دلالات الزيارة السامية إلى تعزيز حضور البلدين كشريكين في دعم التعاون الدولي، وترسيخ نهج الحوار والوساطة، بما يخدم الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

المحرر

استعراض الفرص التجارية والوجستية بمطارات مسقط وصلالة وصحار



■ حث الشباب على حفظ كتاب الله تعالى

١٤١ مشاركاً في مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم بالظاهرة

المشاركين على مستوى سلطنة عُمان الذي بلغ عددهم (٢٢١٤) مشاركاً ومشاركة يتنافسون على سبعة مستويات، هي: المستوى الأول لحفظ القرآن الكريم كاملاً، والمستوى الثاني لحفظ ٢٤ جزءاً متتالياً، والمستوى الثالث لحفظ ١٨ جزءاً متتالياً، والمستوى الرابع لحفظ ١٢ جزءاً متتالياً، ويشترط فيه أن يكون المتسابق من مواليد عام ٢٠٠١ م فأعلى، والمستوى الخامس لحفظ ٦ أجزاء متتالية، ويشترط فيه أن يكون من مواليد عام ٢٠١٢ م فأعلى، والمستوى السادس لحفظ ٤ أجزاء متتالية، ويشترط فيه أن يكون من مواليد عام ٢٠١٦ م فأعلى، والمستوى السابع لحفظ جزءين متتاليين، ويشترط فيه أن يكون من مواليد عام ٢٠١٩ م فأعلى.

عبري. العُمانية: بدأت في ولاية عبري بمحافظة الظاهرة التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها (٣٤) التي ينظمها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بدبوان البلاط السلطاني وتستمر أربعة أيام. وتجرى المسابقة هذا العام في (٢٨) مركزاً موزعة على مختلف ولايات سلطنة عُمان، بعد إضافة مركزين جديدين هذا العام، هما مركز الجبل الأخضر ومركز دما والطائيين. وقال يوسف بن محمد البلوشي نائب رئيس لجنتي التصفيات الأولية والنهائية للمسابقة إن عدد المتسابقين في هذه المحطة بلغ (١٤١) متسابقاً ومتسابقة من حفظة كتاب الله في مختلف مستويات المسابقة، من إجمالي

وتحسين تجربة المستثمر في قطاع الطيران، وتبسيط الإجراءات وتعزيز التكامل بين الجهات ذات العلاقة.

كما يركز الملتقى على الاستثمار في الكوادر البشرية من خلال استعراض نماذج في التدريب والتأهيل وبناء القدرات الوطنية، بما يتوافق مع احتياجات القطاع المستقبلية، ويديم جاهزية الكفاءات الوطنية. وأكد سعادة المهندس نايف بن علي العبري رئيس هيئة الطيران المدني - راعي المناسبة - على أن قطاع الطيران يمثل أحد المحركات الرئيسية في تنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز دور القطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات النوعية بما يحقق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، فهو شريان يصل سلطنة عُمان بالأسواق العالمية، ويدعم السياحة والتجارة والخدمات اللوجستية، ويحول موقعها الجغرافي المتميز إلى فرص اقتصادية قابلة للنمو والاستدامة.

وأوضح سعادته بأن هيئة الطيران المدني قد أولت ملف الاستثمار عناية مبكرة وواضحة، وتجسد ذلك في إطلاق البرنامج الاستراتيجي «إثمار»، الذي يُعنى بدراسة الفرص الاستثمارية في قطاع الطيران المدني وأصوله، وأعقب إطلاق البرنامج تشكيل لجنة ضمت نخبة من ذوي الاختصاص في المؤسسات الحكومية والخاصة، وعملت على تاطير عدد من الفرص الاستثمارية في القطاع، وتحريرها أمام المستثمرين، وتبنيهاً للانتقال من الفكرة إلى المشروع، حيث تندرج هذه المهام اليوم ضمن كيان متخصص في الهيكل التنظيمي للهيئة وهو دائرة الاستثمار.



■ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تفتح مسارات جديدة أمام الاستثمار

هيئة الطيران المدني، فيما وقّعها من جانب الشركة أندي فهروزي الرئيس التنفيذي لشركة جي. إم. إيرو آسيا الإندونيسية. كما تم توقيع اتفاقية تعاون في مجال تدريب الطلاب بين أكاديمية عُمان للطيران والأكاديمية العربية للطيران، للتعاون في تدريب طلاب أكاديمية عُمان للطيران، إضافة إلى مذكرة تفاهم بين شركة جي. إم. إف. إيرو آسيا وشركة ماك إيربوسيس الدولية لتطوير الأعمال في مجالات صيانة الطائرات والعجلات والمكابح والتدريب، بما يُعزز التعاون الاستراتيجي بين الجانبين ويدعم تطوير هذه المجالات.

ويتضمن الملتقى استعراض فرص التشغيل والاستثمار الخارجي لمنظومة المطارات العُمانية، ونماذج استثمارية في التفتيات الناشئة والتقلل الجوي المتقدم (AAM)، إلى جانب جهود إعادة تصميم

وشهد الملتقى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، حيث وقّعت هيئة الطيران المدني مع شركة مطارات عُمان اتفاقية امتياز لتشغيل وإدارة وتطوير مطار مسقط الدولي، ومطار صلالة، ومطار صحار، وذلك لمدة (٣٥) عاماً.

وقد وقع الاتفاقية من جانب الهيئة سعادة المهندس نايف بن علي العبري رئيس هيئة الطيران المدني، فيما وقّعها من جانب الشركة هيثم بن ناصر الطائي الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان بالإتابة.

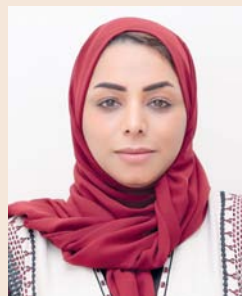
ووقعت هيئة الطيران المدني مع شركة «جي إم إف إيرو آسيا، الإندونيسية اتفاقية امتياز لتشغيل وإدارة مرافق صيانة الطائرات بمطار مسقط الدولي، وذلك لمدة ٢٠ عاماً، حيث وقع الاتفاقية من جانب الهيئة سعادة المهندس نايف بن علي العبري رئيس

مسقط. العُمانية: استعرض ملتقى الاستثمار في قطاع الطيران الفرص الاستثمارية في القطاع وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والفرص الاستثمارية المرتبطة بتطوير الأراضي، والأنشطة التجارية، واللوجستية المحيطة بمطارات مسقط، وصلالة، وصحار، وتعزيز دورها كمرآة اقتصادية متكاملة، إلى جانب الفرص المرتبطة بالمناطق الحرة والخدمات اللوجستية المتصلة بالمطارات، بما يدعم مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للطيران ٢٠٤٠ م المرتبطة برؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ويأتي الملتقى الذي نظّمته هيئة الطيران المدني أسس في مقر الهيئة في مسقط، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية، والمشغلين، والمستثمرين، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ضمن مرحلة البدء والتأكد من الجاهزية المرتبطة بمراحل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطيران ٢٠٤٠ م، ويُسلط الضوء على أبرز الفرص الاستثمارية، ومبادرات تطوير القطاع، بما في ذلك مدن المطارات، والمناطق الحرة، والخدمات اللوجستية، والاستثمار الخارجي، والتقنيات الناشئة، والتقلل الجوي المتقدم إلى جانب التدريب والتأهيل وبناء الكوادر الوطنية.

ويهدف الملتقى إلى جذب استثمارات جديدة، ورفع الوعي بالفرص الاستثمارية، وتحسين تجربة المستثمر، وتعزيز التكامل بين الجهات ذات العلاقة، وتبسيط الضوء على الاستثمار في التقنيات الناشئة وتنمية الكوادر البشرية، بما يعزز إسهام قطاع الطيران في التنويع الاقتصادي ويدعم مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للطيران

«العمل» تعزز بيئة الاستثمار في قطاع التدريب الخاص



■ محفظة العريمية

مسقط. «الوطن»:

تواصل وزارة العمل. ممثلة بالمديرية العامة للمؤسسات التدريبية الخاصة. جهودها لتطوير قطاع التدريب الخاص وتعزيز البيئة التنظيمية والاستثمارية المحفزة لنموه، بما يساهم في رفع جودة الخدمات التدريبية، وتحسين كفاءة المؤسسات، ومواءمة البرامج والمخرجات مع احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وتعزيز إسهام القطاع الخاص في تنمية المهارات الوطنية ودعم مستهدفات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكدت محفظة بنت مبارك العريمية المديرية العامة للمؤسسات التدريبية الخاصة بوزارة العمل، على أن تطوير قطاع التدريب الخاص يمثل أحد المحاور المهمة في بناء منظومة وطنية أكثر ارتباطاً باحتياجات سوق العمل

أكثر دعماً للمؤسسات التدريبية الخاصة، من خلال دراسة واقع القطاع، وتحديد التحديات والفرص الاستثمارية، وتطوير الأطر والإجراءات التي تمكن المؤسسات من التوسع في مجالات تدريبية جديدة، وتقديم برامج نوعية ومرنة تتناسب مع احتياجات مختلف الفئات والقطاعات الاقتصادية. وأوضحت بأن الوزارة تعمل على تنفيذ عدد من المبادرات الهادفة إلى تعزيز بيئة الاستثمار في المؤسسات التدريبية الخاصة، من بينها إعداد سجل المخاطر ومبادرة تعزيز بيئة الاستثمار في المؤسسات التدريبية الخاصة، بما يساهم في تحديد التحديات المحتملة ووضع آليات مناسبة للتعامل معها، إلى جانب إعداد دراسة استراتيجية حول واقع بيئة الاستثمار الحالية في القطاع، ورصد أبرز التحديات والفرص التي يمكن

صلالة. العُمانية: بدأت بصلالة أعمال الحلقة التحضيرية للمختبر الوطني لمكافحة «نبذة البارثينيوم» في سلطنة عُمان، التي تنظمها هيئة البيئة، بمشاركة عدد من المختصين والخبراء والباحثين وممثلي الجهات المعنية؛ بهدف تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى الصبر من انتشار النبتة، ووضع الأسس العلمية والفنية



■ تعزيز الجهود الوطنية للحد من انتشار النبتة

والأمن الغذائي، والصحة العامة، والأنشطة الاقتصادية. وأوضحت أن نبتة البارثينيوم تأتي في مقدمة هذه التحديات؛ لما تتمتع به من قدرة عالية على الانتشار والتكيف، وما قد يترتب على انتشارها من تأثيرات على الغطاء النباتي والأنظمة البيئية والموارد الطبيعية، مشيرة إلى أن التعامل معها يتطلب نهجاً وطنياً متكاملًا يساهم في رفع كفاءة جهود الرصد والمكافحة وتعزيز فاعليتها. وتوفر الحلقة منصة علمية وفنية لتبادل الخبرات والمعارف، وتحديد الأولويات الوطنية، ومناقشة أفضل الممارسات والتجارب في مجال مكافحة الأنواع النباتية الغازية، إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون بين الجهات ذات العلاقة، وصولاً إلى إعداد خريطة طريق واضحة للمختبر الوطني لمكافحة نبتة البارثينيوم.





للخطوات

بطاقتك الائتمانية جاهزة للاستخدام!

قدم مباشرة عبر تطبيق بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
أخضع الشروط والأحكام.

بحث تعزيز التعاون التشريعي والإداري مع الأردن

عمان - «الوطن»:

قام وفد من موظفي الأمانة العامة لمجلس الشورى برئاسة مسلم بن سعيد بن مسلم مسن الأمين العام المساعد للجان والمعلومات بزيارة إلى مجلسي النواب بالملكة الأردنية الهاشمية، وذلك في إطار الزيارات المتبادلة مع عدد من المجالس التشريعية، بهدف تعزيز أطر التعاون المؤسسي وتبادل التجارب التشريعية والإدارية والتقنية، بما يسهم في تطوير الكفاءات والنهوض بالكوادر الوظيفية لدى موظفي الأمانة العامة. وفي إطار الزيارة، استقبل أمين عام مجلس النواب عواد الغويري، وفد الأمانة العامة لمجلس الشورى، وبحث معهم سبل تعزيز التعاون البرلماني وتبادل الخبرات والتجارب الإدارية والفنية بين الجانبين. وأكد أمين عام مجلس النواب الأردني على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع الأردن وسلطنة عُمان، وما تشهده من تطور مستمر في ظل قيادة جلالة الملك عبد الله الثاني وأخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. مشدداً على أهمية البناء عليها لتوسيع مجالات التعاون البرلماني والمؤسسي.

سلطنة عمان تشارك في الملتقى الدولي للمسؤولية الاجتماعية بالرياض

الرياض - «الوطن»:

شاركت معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار، وزيرة التنمية الاجتماعية، في الجلسة الوزارية التي ناقشت تعزيز المسؤولية الاجتماعية على مستوى عالمي، وأوضحت خلالها أن المسؤولية الاجتماعية في سلطنة عُمان تشهد تطوراً متواصلاً على مستوى الوعي والممارسة، مع تنامي أدوار القطاعات الحكومية والخاصة في دعم المبادرات وتعزيز أثرها، مؤكدة أهمية المرحلة المقبلة في تعزيز التكامل والشراكة بين مختلف القطاعات، وتوجيه المبادرات نحو الأولويات الوطنية. وأكدت معاليها أهمية ترسيخ المفهوم المؤسسي للمسؤولية الاجتماعية، ورفع مستوى استدامة المبادرات وقياس أثرها، إلى جانب مواصلة دعم الشركات وتحفيزها على تبني ممارسات مسؤولة ومستدامة، وتطوير مؤشرات وطنية واضحة تسهم في قياس مستوى التقدم والأثر المتحقق في هذا المجال.

الاستراتيجيات المؤسسية، والمناخ والطبيعة والانتقال العادل، وتنمية المواهب والأثر الاجتماعي، والحوكمة والثقة والمعايير، والابتكار المسؤول، والتحول الرقمي والمسؤولية المؤسسية، إلى جانب مناقشة مستقبل المسؤولية الاجتماعية في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة. كما ناقشت جلسات الملتقى عدداً من الموضوعات المرتبطة بتعزيز المسؤولية الاجتماعية على المستوى العالمي، ودورها في تمكين التعليم والتنمية، وتطوير الشراكات الفاعلة بين مختلف القطاعات، ودور الحكومات في تنظيم وتسريع نمو الأعمال المستدامة، إلى جانب توظيف التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي بما يخدم الإنسان والكوكب، والاستثمار في إعادة تأهيل المهارات والكوادر البشرية، وقياس الأثر الاجتماعي وتعزيز الممارسات المستدامة.

شاركت سلطنة عُمان. ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعية. في أعمال النسخة الثانية من الملتقى الدولي للمسؤولية الاجتماعية، الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية بالرياض، بشعار «من الالتزام إلى التأثير». وترأسته وفد سلطنة عُمان في الملتقى معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية. ويهدف الملتقى إلى استعراض التجارب الدولية وأبرز الممارسات في مجال المسؤولية الاجتماعية، ومناقشة التحديات المشتركة وسبل تعزيز أثرها التنموي، إلى جانب بحث دور المسؤولية الاجتماعية في دعم الاستدامة وتعزيز الشراكات بين القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية. وتناول الملتقى عدداً من المحاور الرئيسية، من بينها تكامل المسؤولية الاجتماعية مع



رحاب



د. أحمد بن علي المعشني *

العلاج بالاستئارة: قراءة في ١٠٢ حالة

على مدى السنوات الثلاث الماضية، من ٢٠٢٤م إلى ٢٠٢٦م، أُتيح لي فرصة متابعة عدد كبير من الحالات التي طلبت المساعدة النفسية، واستخدام أسلوب «العلاج بالاستئارة» معها، وهو منهج إرشادي تكاملي أسعى من خلاله إلى الجمع بين الأدوات النفسية والبُعد الروحي، والنظر إلى الإنسان بوصفه وحدة متكاملة تتفاعل فيها أفكاره ومشاعره وسلوكياته وقيمه ومعتقداته الروحية.

ومن بين الحالات التي تعاملت معها خلال هذه السنوات، اخترت عينة مكونة من ١٠٢ حالة إرشادية لدراسة استعادية تهدف إلى توثيق التجربة وتحليل نتائجها. وقد شملت العينة حالات من القلق، والفوبيا والخوف المرضية، والفوبيا الاجتماعية، والوسواس القهري، والاكتئاب الخفيف.. وغيرها من المشكلات النفسية المرتبطة بالتوتر والخوف والاندفاع.

تلقت غالبية الحالات جلسات في مركز الدكتور أحمد بن علي المعشني للاستشارات النفسية والأسرية في صلالة، بينما عولجت بعض الحالات في مسقط أثناء فترات تقديم البرامج التدريبية هناك.

وتراوح عدد الجلسات التي تلقتها الحالات بين ثلاث واثنتي عشرة جلسة، إلا أن النسبة الأكبر منها تركزت بين ثلاث وست جلسات. ولم يكن التدخل العلاجي واحداً بصورة جامدة، بل كان يتكيف مع طبيعة المشكلة وشخصية المسترشد واستجابته وتقدمه. ويعتمد العلاج بالاستئارة على مجموعة من الأدوات المتكاملة، من بينها: النية، والتأمل والاسترخاء، واستشعار معية الله، والذكر والاستغفار، والتخيل، والحوار الداخلي الإيجابي، والتأكيدات الإيجابية، والمشى والتأمل في الطبيعة، إلى جانب الحوار الإرشادي والتقنيات النفسية المناسبة لكل حالة.

وكان السؤال المهم: ماذا حدث لهذه الحالات؟ أظهرت المراجعة الأولية للسجلات والتقارير أن أكثر من ٩٠٪ من الحالات أفادت بحدوث تحسن نفسي ملحوظ، استناداً إلى التقييم الذاتي للمسترشد، والملاحظة أثناء الجلسات، والتغذية الراجعة من المسترشرين وذويهم عند توافرها.

وهنا ينبغي التفريق بين الخبرة العلاجية والدليل العلمي القاطع، فهذه النتائج، رغم أهميتها، لا تعني أن العلاج بالاستئارة قد ثبتت فاعليته بنسبة ٩٠٪ وفق المعايير التجريبية الصارمة؛ لأن الدراسة استعادية، ولم تستخدم مجموعة ضابطة، كما لم تتوافر مقاييس نفسية قبلية وبعديّة موحدة لجميع الحالات. لكن قيمة هذه الدراسة تكمن في شيء آخر: إنها تنقل العلاج بالاستئارة من الخبرة الفردية والملاحظة إلى التوثيق والبحث والقياس.

إنني أؤمن بأن أي منهج علاجي يريد أن يقدم نفسه للمجتمع العلمي لا يكفي أن يقول: «لقد نجحنا»، بل عليه أن يسأل: كيف نجحنا؟ ومع من؟ وبأي أدوات؟ وإلى أي مدى استمر التحسن؟

وهذه الدراسة ليست نهاية الطريق، وإنما بدايته؛ فالتجربة حين تُوثق تتحول إلى معرفة، والمعرفة حين تخضع للبحث والنقد والقياس تصبح أقرب إلى العلم.

* رئيس أكاديمية النجاح للتنمية البشرية

«سعود بهوان للسيارات» تكشف النقاب عن تويوتا «لاند كروزر إف جيه» الجديدة



■ الضيوف يطلعون على السيارة الجديدة



■ سيارة لاند كروزر إف جيه الجديدة كلياً

الكثير. جدير بالذكر تتوفر سيارة تويوتا «لاند كروزر إف جيه» الجديدة كلياً الآن للعرض في صالات عرض شركة سعود بهوان

مجموعة أنظمة تويوتا للسلامة المتقدمة. وتتضمن هذه المجموعة نظام ما قبل الاصطدام، ونظام التثبيت السرعة التكيفي، ونظام التحكم في بدء التشغيل لمساعدة السائقين في كل رحلة.. وغيرها

الإطار، مما يمنح السائق شعوراً بالثقة في مختلف ظروف القيادة. وبفضل موثوقيتها المستمدة من جودتها العالية، تتحدى السيارة أصعب التضاريس بثقة تامة، بينما تفتح وقفتها العريضة وأدائها المن أفاقاً واسعة للمغامرة، حيث تتوافر السيارة بفئات الدفع الرباعي بمستويي «متوسط»، و«عالي»، حيث تتميز بنظام دفع رباعي جزئي يعمل عادة بنظام الدفع الثنائي لضمان كفاءة القيادة على الطرق المعبدة مع إتاحة المجال للسائق لتفعيل نظام الدفع الرباعي عند الحاجة إلى قوة جر إضافية على الأسطح الوعرة أو الزلقة. ويجمع تصميم «لاند كروزر إف جيه» بين المظهر المهييب المستوحى من إرث طرازات «لاند كروزر» العريقة وبين الهيكل المدمج والرياضي مما يعكس الأداء العالي للمركبة، وتنمى السيارة بتصميم كلاسيكي للمقصورة ذات الشكل المربع، وهو ما يعكس الأولويات العملية التي ميزت أجيال «لاند كروزر» المتعاقبة مع تعزيز الرحابة الداخلية إلى أقصى حد، ويشتم المظهر الخارجي بوضوح من خلال هيكل مستطيل ذي حواف مشطوفة، ومصابيح «إل إي دي» مميزة بتصميم على شكل حرف (U)، وباب خلفي عملي يُفتح جانبياً ومزود بإطار احتياطي مثبت عليه. وتتوفر المركبة بمجموعة لافتة من الألوان الخارجية، تشمل الأسود الميك، والرمادي، والأبيض اللؤلؤي الميك، والأزرق الدخاني، والبرونزي المعدني. أما المقصورة الداخلية، فتركز على الراحة العملية، حيث تضم منطقة جلوس أمامية واسعة، ومقاعد خلفية مرنة الاستخدام، ونوافذ كبيرة تضمن رؤية واسعة ومفتوحة، وتظل السلامة أولوية قصوى، حيث تم تزويد سلسلة «إف جيه» بتقنيات سلامة متطورة لضمان رحلة آمنة، بما في ذلك

أطلقت مؤخراً شركة سعود بهوان للسيارات رسمياً سيارة تويوتا «لاند كروزر إف جيه» الجديدة كلياً في سلطنة عُمان، لتضيف بذلك بعداً جديداً ومتعدد الاستخدامات إلى عائلة «لاند كروزر» الأسطورية. حيث صُممت سلسلة «إف جيه» - استناداً إلى مفهوم جوهري يجمع بين «الحرية والبهجة»، لتمكين السائقين ذوي أنماط الحياة المتنوعة من الاستكشاف بثقة، حيث تجمع ببراعة بين القدرات الفائقة المعهودة في القيادة على الطرق الوعرة وبين مرونة الحركة وسهولة المناورة في شوارع المدينة. وانطلاقاً من إرث «ملك السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات»، صُممت «لاند كروزر إف جيه» لتجمع بين الرشاقة داخل المدينة والقدرة على الانطلاق إلى أفاق أبعد، ومتعة الاستمتاع بكل رحلة. وأتاح حفل الإطلاق الذي جمع عشاق السيارات وممثلي وسائل الإعلام وعمامة الجمهور فرصة التعرف عن كثب على مركبة صُممت خصيصاً لمن يسعون لإثراء حياتهم بتجارب جديدة.

ومن خلال دمج القيم الجوهريّة لعلامة «لاند كروزر» - المتجذّرة في الموثوقية والمتانة والأداء القوي - في تصميم أكثر إحكاماً وسهولة في المناورة، تضمن سلسلة «إف جيه» الجديدة بقاء روح المغامرة متاحة للجميع.

وقال مسؤول رفيع المستوى في شركة سعود بهوان للسيارات: سعداء للغاية بتقديم سيارة «لاند كروزر إف جيه» الجديدة كلياً لعائلاتنا في سلطنة عُمان، وتعدّ هذه المركبة دليلاً على التزام تويوتا بتطوير تشكيلة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات الخاصة بها لتلبية المتطلبات المجتمعية المتغيرة مع الحفاظ في الوقت ذاته على الإرث العريق لعلامة «لاند كروزر»، وبفضل مزيجها الفريد الذي يجمع بين الحجم المناسب والقدرات العالية والتقنيات الحديثة، تعدّ «إف جيه» الخيار الأمثل لمن يبحثون عن شريك موثوق يرافقهم في تنقلاتهم اليومية ورحلات الاستكشاف في عطلات نهاية الأسبوع في كافة أنحاء سلطنة عُمان.

وتستند سيارة «لاند كروزر إف جيه» إلى هيكل يرث إرث أكثر المركبات متانة من فئة «الهيكل على



وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Ministry of Transport, Communications and Information Technology



إعلان مناقصة

Tender Notice

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن طرح المناقصة التالية:-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
(١٢٥ / ت م / ٢٠٢٦)	ترقية أنظمة مراقبة و تدقيق حسابات المستخدمين وأجهزة الحاسب الآلي و صانيق البريد الإلكتروني و شراء نظام إدارة أصول تقنية المعلومات و نظام إدارة الدليل النشط	٢٠٢٦-١٠-٠٤	٢٠٢٦-١٠-١٨	٢٠٢٦-١١-١٥	الشركات المتخصصة المسجلة لدى هيئة المشاريع و المناقصات و المحتوى المحلي (كل الدرجات)	(٢٥/-) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً للشركات المحلية والإقليمية (١٠/-) عشرة ريالات عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا يرد

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع و المناقصات و المحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.

المراسلات :

١. للاستفسارات على المناقصة : تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام المناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).

٢. الاستفسارات على نظام المناقص الإلكتروني :- تقديم الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام المناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه:

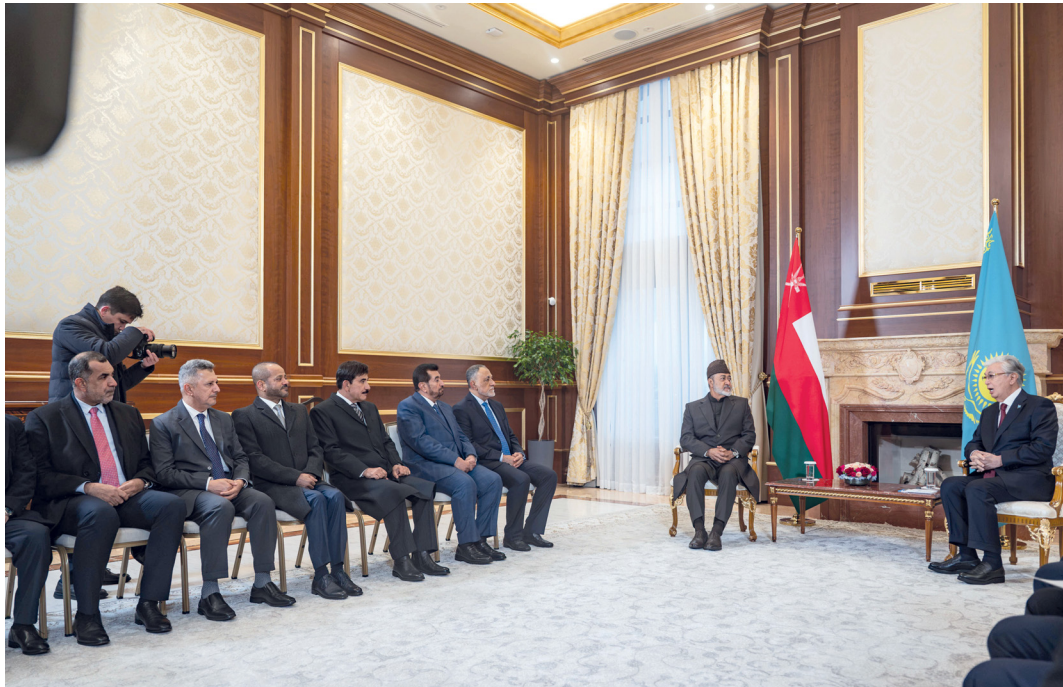
هاتف: ٩٦٨ ٢٤٤٠٢٢٠٠ - بريد إلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية



مراسم استقبال رسمية احتفاء بالزيارة السامية بقصر الاستقلال اليوم

جلالة السلطان يبدأ زيارة دولة إلى كازاخستان . والرئيس توكايف في مقدمة المستقبين



■ جلالة السلطان لدى وصوله والوفد المرافق له العاصمة أستانا والرئيس قاسم جومارت توكايف في مقدمة المستقبين والمُرحَّبين

أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير الشيخ الدكتور صلاح بن سالم جعوب سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية كازاخستان. تأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة الكريمة التي تلقاها سلطان البلاد المفدى من فخامة رئيس جمهورية كازاخستان، وتأكيداً على عمق العلاقات الطبية بين البلدين، كما تهدف إلى مد جسور جديدة للشراكة والاستثمار بما يحقق المنافع المتبادلة بين البلدين الصديقين. ﷻ

وفدٌ رسمي رفيع المستوى يضمُّ كلاً من: صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، ومعالي

بالزيارة السامية لجلالة السلطان المعظم. حفظه الله ورعاه. بقصر الاستقلال بالعاصمة الكازاخستانية أستانا. وكان حضوره صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. غادر البلاد صباح أمس متوجّهاً إلى جمهورية كازاخستان. وكان في وداع جلالة السلطان. أيّده الله. لدى مغادرته المطار السلطاني الخاص عدد من أصحاب السمو والمعالي والقادة العسكريين. ويرافق جلالة السلطان. رعاه الله. خلال الزيارة

الجانب الكازاخستاني وأعضاء سفارة سلطنة عُمان في أستانا، ثم صافح فخامة الرئيس الوفد المرافق لجلالته، وشهد جلالته السلطان وفخامة الرئيس استعراض حرس الشرف. وحفت الطائرة المقلّة لجلالة السلطان المعظم. أيّده الله. لدى دخولها الأجواء الكازاخستانية طائرات عسكرية تابعة للقوات الجوية الكازاخستانية، ترحيباً بزيارة جلالته الكريمة إلى جمهورية كازاخستان. وستقام اليوم مراسم استقبال رسمية احتفاءً

بجلالة السلطان. العُمانية: وصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. مساء أمس إلى جمهورية كازاخستان الصديقة، في زيارة «دولة» تستغرق يومين. وكان فخامة الرئيس قاسم جومارت توكايف، رئيس جمهورية كازاخستان، في مقدمة المستقبين والمُرحَّبين بجلالته. أيّده الله. لدى وصوله إلى مطار نور سلطان نازارباييف الدولي بأستانا، متمنياً له ولوفده المرافق زيارة طيبة وموفقة. بعدها صافح جلالة السلطان المعظم المستقبين من



■ جلالة السلطان لدى مغادرته المطار السلطاني الخاص وفي وداعه عدد من أصحاب السمو والمعالي والقادة العسكريين

■ العاهل المفدى يصافح مجموعة من الأطفال قُدّموا لوحة ترحيبية بالمقدم السامي

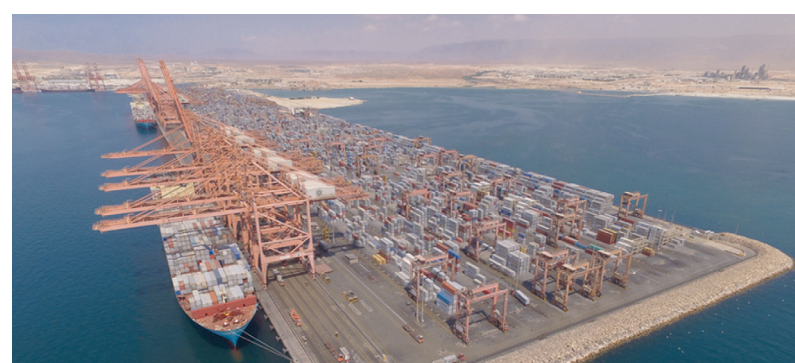
سلطنة عمان تشارك في اجتماع «التعاون الكهربائي والمائي» بدول المجلس

الاستعداد للنمو المتزايد في الطلب على الكهرباء والماء، مشيراً إلى أن إجمالي إنتاج الكهرباء في دول المجلس بلغ نحو ٨٧٦ ألف جيجاوات في الساعة خلال عام ٢٠٢٥م، بزيادة ٩,٦ بالمائة عن العام السابق، فيما بلغ إنتاج المياه المحلاة نحو ٨,٥ مليار متر مكعب، بنسبة نمو ١٠,٨ بالمائة. كما أشار معالي الأمين العام، إلى أهمية رفع كفاءة منظومات الكهرباء والماء من خلال تطوير مرافق الإنتاج والنقل والتوزيع، والتوسع في توظيف التقنيات الحديثة والحلول الذكية، بما يساهم في خفض الفاقد وتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة. وفيما يتعلق بالربط الكهربائي الخليجي، أكد معاليه أهمية تسريع مشاريعه وتغظيم عوائده الاقتصادية، لافتاً إلى أن الوفرة المالي المحقق من الربط الكهربائي خلال عام ٢٠٢٥م تجاوز ٩٥٢ مليون دولار أميركي، فيما تجاوز إجمالي الوفرة منذ انطلاق المشروع ٥,٢ مليار دولار أميركي، بما يعكس أهميته الاستراتيجية في تعزيز أمن الطاقة ورفع كفاءة منظومة الكهرباء والتوسع في تجارة الطاقة بين دول المجلس. وفي قطاع المياه، أكد معالي الأمين العام أن أمن الإمدادات والجاهزية للطوارئ يظلان من الأولويات الأساسية لدول المجلس. ﷻ

المنامة. العُمانية: شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع ٣١ للجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول مجلس التعاون، لدول الخليج العربية الذي عقد أمس في العاصمة البحرينية المنامة. ترأس وفد سلطنة عُمان معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن. وأكد معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن قطاعي الكهرباء والماء يمثلان أولوية استراتيجية وركيزة أساسية في مسيرة العمل الخليجي المشترك، لما لهما من دور محوري في تعزيز استدامة الموارد، وتأمين احتياجات دول المجلس، ورفع مستوى الجاهزية لمواجهة المتغيرات والتحديات. وذكر معاليه في كلمته أن مخرجات اللقاء التشاوري التاسع عشر للمجلس الأعلى، الذي عقد في جدة بتاريخ ٢٨ أبريل ٢٠٢٦م، أكدت على أهمية تعزيز جاهزية دول المجلس وقدرتها على مواجهة الأزمات والتحديات، ومن بينها دراسة إمكانية بناء مشاريع للربط المائي بين دول المجلس، والاستمرار في تعزيز الربط الكهربائي، مؤكداً ضرورة ترجمة هذه التوجيهات إلى خطوات ومبادرات عملية تترقي بالعمل الخليجي المشترك إلى أفق أوسع من التكامل والجاهزية. وأوضح معاليه، أن المرحلة الراهنة تتطلب تسريع العمل في عدد من المسارات ذات الأولوية، وفي مقدمتها

٥,٥ مليار ريال عماني . فائض الميزان التجاري بنهاية يوليو

مليون ريال عماني، ثم الهند بقيمة ٤٠٢ مليون ريال عماني، فيما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية إلى الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية كوريا الجنوبية ٢٨٦ مليون ريال عماني و١٧٩ مليون ريال عماني على التوالي. أما الواردات السلعية، فتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول الموردة إلى سلطنة عُمان بقيمة بلغت نحو ٢,٩ مليار ريال عماني، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢٣,٤ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، تلتها جمهورية الصين الشعبية بقيمة نحو ١,٤ مليار ريال عماني، ثم تركيا بقيمة ٧٤٥ مليون ريال عماني، والهند بقيمة ٧٤٤ مليون ريال عماني، والملكة العربية السعودية بقيمة ٦٤٩ مليون ريال عماني. ﷻ



■ إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بلغت نحو ١٥,٩ مليار ريال عماني بنهاية يوليو الماضي

يوليو ٢٠٢٥م إلى نحو ١٠,١ مليار ريال عماني بنهاية يوليو الماضي. وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة وجهات الصادرات غير النفطية لسلطنة عُمان بقيمة بلغت نحو ١,٤ مليار ريال عماني، تلتها المملكة العربية السعودية بقيمة ٤١٨

ارتفعت قيمة الصادرات غير النفطية إلى نحو ٤,٣ مليار ريال عماني، مقارنة بنحو ٣,٩ مليار ريال عماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م. وسجلت قيمة إعادة التصدير من سلطنة عُمان نمواً بنسبة ١٣,٦ بالمائة، لترتفع من نحو مليار ريال عماني بنهاية

بنحو ٩,٩ مليار ريال عماني بنهاية يوليو ٢٠٢٥م. وبلغت قيمة صادرات النفط والغاز نحو ١٠,٤ مليار ريال عماني بنهاية يوليو الماضي، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢١,٦ بالمائة مقارنة بنحو ٨,٦ مليار ريال عماني خلال الفترة المماثلة من العام السابق. كما

مسقط. العُمانية: سجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضاً بلغ نحو ٥,٥ مليار ريال عماني بنهاية يوليو من العام الحالي ٢٠٢٦م، مقارنة بفائض بلغ نحو ٣,٦ مليار ريال عماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م. وأوضحت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بلغت نحو ١٥,٩ مليار ريال عماني بنهاية يوليو الماضي، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢٣,٤ بالمائة مقارنة بنحو ١٣,٥ مليار ريال عماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م. وفي المقابل، ارتفعت قيمة الواردات السلعية بنسبة ٥,٢ بالمائة، لتبلغ نحو ١٠,٤ مليار ريال عماني، مقارنة

العملة	شراء	بيع
الدينار الأردني	0.5081230	0.5067648
الدينار العراقي	0.0024350	0.0024285
الدولار الهولندي	0.3003120	0.2994853
الريال السعودي	0.0039999	0.0039892
الريال الياباني	0.0013905	0.0013850

ريال عمانى 23.705



تمويلك يفرق

حوّل تمويلك العقاري إلى بنك نزوى بنسبة ربح

%Ε.ΓΟ

بنك نزوى
Bank Nizwa

طبة، الشرطة والأحكام

بدء معرض ومؤتمر «العمران والبيت والبناء» واليوم العالمي للموئل ٢٠٢٦م

**توقيع ٢٠ اتفاقية شراكة وتطوير وإسناد مناقصات
بقيمة استثمارية تزيد على مليار ريال عماني**

كتب . عبدالله الشريقي :

بدأت بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض أعمال معرض ومؤتمر العمران والبيت والبناء»، واليوم العالمي للموئل ٢٠٢٦م، الذي تنظمه وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «موئل الأمم المتحدة»، ويستمر حتى ٨ أكتوبر الجاري ضمن فعاليات «أكتوبر العمران».

وشهد حفل الافتتاح توقيع اتفاقيات تطوير وإسناد مناقصات لمشروعات سكنية وخدمية وسياحية في عدد من المشاريع، حيث بلغ إجمالي القيمة الاستثمارية للمشاريع الموقعة أكثر من مليار ريال عماني (٢٠٠) مليون، من بينها ثلاث اتفاقيات مناقصات، من ضمنها ثلاث اتفاقيات في مدينة السلطان هيثم، وثلاث في مدينة الزبيرا و١٤ اتفاقيات ضمن مشاريع الأحياء والمخططات السكنية (صروح)، واتفاقية تطوير في مدينة خزان، وثلاث اتفاقيات لتطوير مجمع سكني متكامل بين وزارة السياحة والثراث والسياحة والشركة العمانية للتنمية السياحية «مجموعة عمران»، وشركة ماسة القدر للتنمية وشركة البندر للتقنيات، والاتفاقيتان في مخطط السكني مع شركة الصافي ومدة تأهله عامان ونصف.

مكاملة تستجيب لاحتياجات
مختلف الفئات، إلى جانب
استعراض المشروعات والفرص
استثمارية وبنال التجارب
الدولية في التعمية الضخمة.
وشهد حفل الافتتاح مراسم تسليم
جائزة سجل الشرف لموئل الأمم
المتحدة، وتوقيع اتفاقيات تطوير
وإسناد مناصات، أعقبها افتتاح
المعرض وجولة في أجنحته
للإطلاع على المشروعات والخدمات
المعروضة. وفي مشروعات مدينة
السلطان هيثم، تم إسناد مناقصة
تنفيذ الأعمال الإنشائية للمجمع
التأهيلي للأشخاص ذوي الإعاقة
ومبنى دار الرعاية لكبار السن إلى
شركة سيف الحراسي وشركاء،
بقيمة استثمارية تزيد على ١٢
مليون ريال عماني، على أرض

مساحتها ١٠ آلاف و ٣٠٠ متر مربع، وبمساحة بناء تبلغ ٢٨ آلاف متر مربع، وإسناد ماقصة أعمال الحزمة رقم ٢٢ لتحويل مجرى الرواية بمدينة السلطان هيثم على امتداد الحدود الشرقية للقصر البركة إلى شركة رواسي لشاريع الطرق، بقيمة استثمارية تزيد على ١٤ مليون ريال عُمانى، وتوقع اتفاقية مساهمة متجمعية مجموعة أفلاج لتنفيذ مسار رياضي وصحي بالمدينة.

وفي مدينة الثريا، تم إسناد مناقصة الخدمات الاستشارية لإعداد المخطط التفصيلي للمرحلة الثالثة إلى شركة "BIG"، التي فازت بها المنافسة العالمية لتصميم المرحلة، بقيمة بلغت ٤,٥ مليون ريال عُمانى. كما تم توقيع اتفاقية

شراكة وتطوير مع «مجموعة زوايا»، للحي رقم «C»، بقيمة استثمارية بلغت ٤٥ مليون ريال سعودي، ويضم المشروع ٢٢ وحدة سكنية على أرض مساحتها ٢٢٠ ألف و٣٩٨ متراً مربعاً وبمساحة بناء تبلغ ٤٩ ألفاً و٨٧٠ متراً مربعاً، وتوقيع اتفاقية شراكة وتطوير مع شركة النماء العقارية للحيين «A»، و«B»، بمدينتي الثريا، بقيمة استثمارية بلغت ٥٠ مليون ريال سعودي، بإجمالي ٢٦٥ وحدة سكنية، على أرض مساحتها ١٠٥ آلاف و٤٦٠ أمتار مربعة، وبمساحة بناء تبلغ ٦٥ ألفاً و٦٦٦ متراً مربعاً. وفي محافظة مسندم، تم إصدار مناقشة لائحة مشروع حكومي ومركز صحي في منطقة كمزار السكني إلى شركة الصاعق،

إيجامالي قيمة استثمارية بلغت
1.5 ملايين ريال عُُماني. كما تم توقيع
اتفاقية تطوير حي سكني متكامل
بمدينة خزان الاقتصادية مع
مجموعة مدى، بقيمة استثمارية
بلغت 50 مليون ريال عُُماني.

وفي المشروعات السياحية
المتكاملة، تم توقيع اتفاقية تطوير
مشروع الوجهة البحرية للميناء
السُّلْطَان قابوس مع الشركة
العُمانية للتنمية السياحية
«مجموعة عمران» واتفاقية تطوير
مشروع البندر مع شركة البندر
للتنمية، لمشروع البندر. كما تم
توقيع عقد حق انتفاع واتفاقية
تطوير مشروع «ينكت هيلز»، أحد
مشروعات المجموعة السياحية
المتكاملة، مع شركة ماسة القرم
للتنمية.



مقومات تدعيم العلاقات الاقتصادية

تُملّ زيارة «دولة» التي بدأها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله وعرابه، إلى جمهورية كازاخستان فرصة مهمة للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث تأتي هذه العلاقات مدعومة بالمقومات الجغرافية التي يتمتع بها الجانبان، وما يمكن أن تنتجيه من تكامل في عدد من القطاعات ذات الأولوية.

وتبرز قطاعات النقل والخدمات اللوجستية والطاقة والأمن الغذائي والتعدين والصناعات التحويلية والسياحة بوصفها مجالات يمكن أن تشهد تعاوناً واسعاً، إلى جانب قطاعات الاقتصاد الجديد مثل: التحول الرقمي، والكفاءة الاقتصادية، والقطاعات والخدمات المالية والقطاع المصرفي. ويمكن لهذا التنوع أن يفتح المجال أمام تبادل الخبرات والتقنيات، وتطوير حلول رقمية ومالية مشتركة، والاستفادة من قدرات المؤسسات والشركات في البلدين بما يُعزز الإنتاجية والتنافسية ويفتح أسواقاً جديدة أمام المنتجات والخدمات.

كما تكتسب الزيارة أهمية من كونها تتيح البناء على ما وصلت إليه العلاقات العُمانية . الكازاخستانية من أسس راسخة، وتحويل التفاهات السياسية إلى مسارات اقتصادية أكثر اتساعاً واستدامة.

فتعزيز التواصل بين الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وغرفتي التجارة والصناعة في البلدين ما يمكن أن يسهم في التعريف بالفرص الاستثمارية، وتسهيل الشراكات، وتبادل المعلومات والخبرات، بما يساعد على تحويل الفرص المتاحة إلى مشروعات عملية.

المحرر

تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين سلطنة عمان والبحرين

المهام: **العُمانية:** ناقشت غرفة تجارة وصناعة عُمان سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري وذلك خلال زيارة الوفد التجاري العُماني إلى مملكة البحرين. وبحث راشد بن عامر المصلي النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان خلال لقائه بسعادة نبيل خالد كانو رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين، التعاون في المجال الواسطي والنقل البري لتسهيل استسيابية السلع بين البلدين من أجل مساعدة التجار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالبلدين.

نسب متقدمة فى الأعمال بمشروعى ميدان الداخلية ومحطة النقل العام التكاملية بنزوى

نزوی . «الوطن» :

تتضمن الأعمال في مشروع أي ميدان أخلاقي وحصة النقل العام التكاملي المالية نظرياً عن استكمال مكونات جديدة للبيئة الحضرية والخدمية للمحافظة، يتزامن مع ارتفاع نسبة الإنجاز في أدان إلى ٧١ بالمائة ووصولها في محطة نقل إلى ٢٠ بالمائة، وأطلع سعادة الشيخ لال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية على زيارة استطلاعية على البرامج التنفيذية للمشروع والأعمال المنجزة الجاري تنفيذها، إلى جانب المراحل ببقية ومتطلبات استكمال الأعمال، في متابعة الميدانية للمشروعات التنموية بمحافظة الداخلية. وأكد سعادته على أن كافة الميدانية للمشروعات تركز على قوف المباشر على تقدم الأعمال، ومتابعة التزام بالبرامج الزمنية والمواصفات الفنية، ومعالجة التحديات التنفيذية، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بما يرفع مستوى التنفيذ ويحقق الأهداف التنموية للمشروعات.



■ المتابعة الميدانية للمشروعات ترتكز على الالتزام بالوصفات الفنية المعمدة

سد المرتكزات في تنفيذ المشروعات نمووية بالمحافظة، من خلال توسيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واستفادة من المنتجات والخدمات المحلية، بيئة قرص اقتصادية واستثمارية مرتبطة داخل التنفيذ والتشغيل، بما يعزز القيمة مضافة للاقتصاد المحلي.

وأضاف سعادته: إن مشروع ميدان الخلبة ومحطة النقل العام التكاملية



■ المتابعة الميدانية للمشروعات ترتكز على الوقوف المباشر على تقدم الأعمال

الالتزام بالخواص الفنية המתقدمة

يأتيان ضمن مسار تطوير البنية الحضرية والخدمية في المحافظة، وتوفير مرافق وتوابع مع النمو العمراني والحركة الاقتصادية والسباحة، مع أهمية تكامل المشروعات المنفذة واستدامة أثرها والاستفادة من الفرص الاقتصادية المصاحبة لها. وفي مشروع «ميدان الداخلية»، استطاع السيد المهندس الدكتور / محمد عبد الله السعيد، مدير عام شركة «إيجيبت ديفلپمنت» بالتعاون مع فريق العمل، متابعة ومتابعة تنفيذ المشروع، والتأكد من التزامه بالخواص الفنية والمتقدمة، وذلك من خلال توسيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الاستفادة من المنتجات والخدمات المحلية، تهيئة فرص اقتصادية واستثمارية مرتبطة بمراحل التنفيذ والتشغيل، بما يعزز القيمة المضافة للاقتصاد المحلي.

وأضاف سعادته: إن مشروع ميدان الداخلية ومحطة النقل العام التكاملية

إذ بلغت نسبة إنجاز النفق السفلي ٧٧,١ بالمائة، ونفق الخدمات ٩٠ بالمائة، وأعمال الردم ٩١,٤ بالمائة، إلى جانب اكتمال أعمال الجدران الاستنادية والعبارات الخرسانية وخزانات التجميع، بالتوازي مع استمرار الأعمال الإنشائية في الجباني والمرافق العامة، ويعد المشروع على مساحة تقدر بنحو ١٤٥ ألف متر مربع، بكلفة تتجاوز ٨,٢٧ مليون ريال عماني، ويجمع بين الاستخدامات الاستثمارية والساحية والترفيهية والثقافية والصحية والبيئية، ومن المتوقع الانتهاء من أعماله الإنشائية بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٧م.

ويستلزم المشروع على مساحات خضراء وممرات للمشى والأنشطة الرياضية تمتد لنحو ٤ كيلومترات، ومسار للدراجات الهوائية، ومناطق للمشاة، ومرافق خدمية وترفيهية وثقافية، إلى جانب مواقع استثمارية وسوق للأسر المنتجة، بما يوفر مساحة عامة متعددة الاستخدامات تخدم مختلف فئات المجتمع. ويُنصّل المحتوى المحلي كونًا اقتصاديًا في المشروع؛ إذ تُقدّر قيمته خلال مرحلة التنفيذ بنحو ٤ ملايين ريال عماني.



كفاءة الموارد تدعم تنويع الاقتصاد

إن تنافسية القطاعات الاقتصادية تُمثل معياراً أساساً عند تصميم السياسات الدائرية؛ إذ تستطيع المؤسسة التي تخفض استهلاك المواد، وتحسن إدارة مخلفاتها أن تقلل بعض تكاليفها وترفع كفاءة تشغيلها. ويتوقف تحقيق ذلك على طبيعة النشاط والتقنيات المتاحة وحجم الاستثمار المطلوب. ومن هنا، تبرز ضرورة دراسة أثر السياسات في كل قطاع، ومراعاة قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحمل تكاليف التحول، وتوفير المعرفة والتمويل والخدمات التي تساعدها على المشاركة. كما يحتاج نجاح إعادة الاستخدام والتدوير إلى منظومة للجمع والفرز والمعالجة، وإلى مواصفات تضمن جودة المواد المستعادة وأسواق تستوعبها، فوجود مواد قابلة للاستفادة يفتح فرصة اقتصادية، وتحويل تلك الفرصة إلى نشاط مستمر يتطلب طلباً تجارياً، وسلاسل توريد موثوقة، ومهارات قادرة على إدارة العمليات بكفاءة.

إن التعاون الفني وتبادل الخبرات مع مجموعة البنك الدولي يمكن أن يدعم تطوير أدوات قياس التقدم وتحليل أثار السياسات، ويتيح الاستفادة من تجارب دولية تدرس في ضوء ظروف الاقتصاد العماني واحتياجات قطاعاته. وتظهر أهمية القياس في قدرته على بيان ما تحقق من خفض لاستهلاك المواد وتقليل للمخلفات وزيادة للقيمة المضافة، وعلى تحديد الجالات التي تحتاج إلى تعديل الحوافز أو تحسين الخدمات. وكلما اتصلت المؤسسات ببيانات منتظمة ونتائج قابلة للمقارنة، أصبحت القرارات أكثر دقة، واتضح للمستثمرين فرص التوسع. وبهذا تتعزز قدرة المشروع الوطني على توجيه الموارد نحو الاستخدام الأعلى جدوى، وتوسيع الأنشطة التي تحقق عائداً اقتصادياً وتحافظ على الموارد، وترسيخ ممارسات إنتاج واستهلاك تدعم استدامة النمو.

يُفتح بحث وزارة الاقتصاد مع وفد مجموعة البنك الدولي فرص التعاون الفني في مجال الاقتصاد الدائري مجالاً للنظر إلى كفاءة استخدام الموارد بوصفها عاملاً مؤثراً في نمو الاقتصاد وتنوع أنشطته؛ فالمواد التي تفقد قيمتها بعد الاستخدام، والمخلفات التي تتراكم في مواقع الإنتاج، تحمل فرصاً لاستعادة منفعتها وإدخالها في دورات إنتاج جديدة، بما يقلل الهدر ويزيد العائد من الموارد المتاحة. وتنبع أهمية هذا التوجه من اتساع أثره ليشمل تصميم المنتجات وصيانتها، وإطالة عمرها، وتطوير وسائل جمعها ومعالجتها، وهي أنشطة يمكن أن تفتح مجالات للاستثمار والعمل، وتوفر للمؤسسات مصادر إضافية للمواد والخدمات. ويمتد ارتباط هذه الأنشطة باحتياجات السوق الاقتصاد الدائري فرصة للإسهام في التنويع الاقتصادي، عبر بناء علاقات إنتاجية تستفيد فيها قطاعات من المواد المتبقية لدى قطاعات أخرى.

ولعل أبرز ما تكشفه مخرجات المشروع الوطني للاقتصاد الدائري هو أهمية تأسيس السياسات على معرفة دقيقة بواقع استخدام الموارد، حيث يتيح تحديد الفجوة وإعداد خط أساس وطني يفهم المسافة بين الممارسات القائمة والفرص الممكنة، ويساعدان على ترتيب التدخلات بحسب أثرها الاقتصادي وقابليتها للتنفيذ. وتكتسب خريطة الطريق للسياسات ذات الأولوية قيمتها حين تتصل ببرامج محدّدة ومسؤوليات واضحة وأطر زمنية تسمح بمتابعة الإنجاز، مع تنسيق الإجراءات بين الجهات ذات العلاقة، ويحتاج الانتقال إلى التطبيق أيضاً إلى حوافز تجعل استعادة المواد وتقليل الفاقد خياراً مجدياً للمؤسسات، وإلى متطلبات تنظيمية واضحة تساعد المستثمر على تقدير تكلفته وعائده، فتتجه الجهود نحو تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» من خلال مشروعات تستجيب لحاجات الاقتصاد.



رأي الوطن



النمو كما نراه في السوق

مؤخراً من عدد من أصحاب المصانع عن اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، وارتفاع تكاليف النقل، وتأخر وصول بعض المستلزمات، فإنها تظل أحداثيت تحتاج إلى التحقق، ولا أستطيع الاعتماد عليها لتفسير تراجع النشاط الصناعي. كذلك لا تكفي نتائج ثلاثة أشهر للحكم على مستقبل الصناعة، لكنها تستحق المتابعة؛ لأن مصالح قطاعات كثيرة تتشابك معها. فحين ينمو النشاط السياحي، تستفيد شركات السياحة والفنادق، ويزداد الطلب على منتجات مصانع الأغذية والمشروبات ومستلزمات الفنادق، وتتحرك أعمال النقل والصيانة والتوريد. وفي قطاع الأسماك، يفتح نمو النشاط أعمالاً في الفرز والتجهيز والتعليق، وتصنيع العبوات، والتبريد والتخزين والنقل، وصولاً إلى البيع والتصدير. وقد توفر طلبية أسماك عملاً لمصنع تغليف وشركة نقل ومخزن تبريد، لذلك أقرأ نمو الزراعة وصيد الأسماك بنسبة (٢.٣) بالمائة، والخدمات بنسبة (١.٥) بالمائة، وأفكر في مدى انتقال أثره إلى هذه الأعمال المرتبطة به، وفي نصيب المؤسسات الصغيرة التي يعتمد استمرارها على انتظام الطلب.

يسعدني أن ينعو الاقتصاد في عُمان، حيث أعيش وأعمل، وأنطلع إلى استمرار النمو واتساع أثره. يهمني أن يجد الشاب فرصة عمل، وأن يستطيع صاحب المؤسسة الوفاء بالتزاماته وتطوير نشاطه، وأن تتحسن قدرة الأسر على تدبير احتياجاتها، وأعرف أن وصول هذه النتائج إلى الناس يختلف من قطاع إلى آخر، وأن الخبر وحده لا يكشف كل ما يجري داخل الشركات والبيوت. لذلك أقرأ الأرقام وأتابع ما أستطيع رؤيته في عملي، من إدراكي حدود هذه المعرفة. أمّا العمل الذي أجّل مشروعه، فسأعود إليه في الموعد المناسب، وأحاول معرفة ما تغير في حساباته واحتياجاته، وربما يخبرني هذه المرة بأنه مستعد للبدء، فنراجع العرض وننتقل على الخطوات التالية. عندها يكون تحسن الأعمال قد وصل إلى فرصة أتابعه، وسيكون وراء تنفيذها آخرون لديهم عمل ينتظرون إنجازهم، ورواتب والتزامات مثلنا جميعاً.

عندما يقول لك عميل «سيتم تأجيل المشروع هذا العام»، تتراكم في ذهنك أفكار عن السبب، وتراجع ما دار بينكما من حديث، وما أرسلته إليه من عروض. ربما كانت التكلفة أعلى مما توقع، أو لديه التزامات أولى بالإفناق، أو أنه ينتظر تحسن الطلب قبل الدخول في استثمار جديد. لذا تحاول أن تفهم، فأنت تحتاج إلى معرفة ما إذا كانت الفرصة ما زالت قائمة، وما يمكنك فعله بشأنها. وفي عمل المبيعات والتسويق، يعرف الجميع أن وراء كل قرار حسابات قد لا يطلعنا العميل عليها، وأن التأجيل في منشأة واحدة لا يكفي للحكم على السوق. لكن تكرار تلك المواقف يجعلك أكثر اهتماماً بالأخبار الاقتصادية، وتقرأها وفي ذهنك أحاديث وعود ومشروعات تنتظر التنفيذ.. هكذا قرأت خبر نمو الاقتصاد العماني بنسبة (٥.١) بالمائة خلال الربع الثاني من هذا العام، وربطته بما أتابعه، وبما تنتظره جميعاً من تحسن حركة الأعمال.

التفاصيل أظهرت نمو الأنشطة النفطية بنسبة (١٤.٧) بالمائة، مقابل (٠.٧) بالمائة للأنشطة غير النفطية، وهو فارق يجعلني أتانى في تقدير ما تعنيه النتيجة العامة للسوق. للنقط دوره المعروف في الاقتصاد، وقد قامت على عوائده مشروعات وخدمات استقدنا منها على مدى سنوات، واستمرار مساهمته أمر له قيمته. وأهتم كذلك بأداء الأنشطة الأخرى التي يعمل فيها كثيرون، ويضع أصحاب المؤسسات أموالهم وجهدهم فيها. فمن يتابع مشروعاً منذ بدايته يعرف حجم ما يحتاجه حتى يستقر: تجهيزات ورواتب وتسويق والتزامات، ثم انتظار إيرادات تكفي كل ذلك وتسمح بالتوسع. لهذا أنطلع إلى نمو أسرع في هذه الأنشطة، يساعد أصحابها على اتخاذ قرارات كانوا يجلونها، ويمتدح من يرغب في بدء عمل جديد قدرًا أكبر من الثقة. فالفرص التي نسعى إليها في يومنا ترتبط بما لدى العملاء من قدرة على الإنفاق، وما يتوقعونه لأعمالهم خلال الفترة المقبلة.

وكان تراجع الصناعة بنسبة (١.٥) بالمائة أقرب تفاصيل الخبر إلى اهتماماتي، بحكم تعاملتي مع مصانع ومعرفتي ببعض ما يدخل في حساباتها عند دراسة مشروع جديد. وعلى الرغم من أنني سمعتُ

يهمني أن يجد الشاب فرصة عمل، وأن يستطيع صاحب المؤسسة الوفاء بالتزاماته وتطوير نشاطه، وأن تتحسن قدرة الأسر على تدبير احتياجاتها.



إبراهيم بدوي

ibrahimbadwy189@gmail.com



AL WATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠

www.alwatan.om

alwatan@omantel.net.om

HEAD OFFICE

P.O. BOX 463, MUSCAT, 100

TEL: 24-491919

المكتب الرئيسي

ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠

٢٤٤٩١٩١٩

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

التنمية المحلية

مسؤولية مشتركة، فلا

يمكن للأجهزة الحكومية

تحقيق أهدافها بمعزل

عن المجالس البلدية،

فالتشارك يمثل حجر

الزاوية لتطوير الخدمات

وتنفيذ المشروعات

التنموية..



محمد عبد الصادق

Mohamed-abdelsadek64@hotmail.com

كاتب صحفي مصري

التوجيه السامي .. يؤكد على تطوير الإدارة المحلية ودعم اللامركزية

بمناسبة فتح باب الترشح لانتخابات المجالس البلدية المزمع إجراؤها قبل نهاية العام، جاء التوجيه السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق.. حفظه الله ورعاه.. بإجراء تقييم شامل للاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية والأدوار التي تقوم بها، ليؤكد حرص جلالته.. أعزه الله.. على تطوير أداء الإدارة المحلية، وتعزيز اللامركزية، بتمكين المحافظات والمجالس البلدية من القيام بالأدوار الرئيسة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها سلطنة عُمان في ظل القيادة السامية لجلالته، الذي طالما أسدى توجيهاته بضرورة توسيع المشاركة الفاعلة لكافة فئات المجتمع، وحسن الاختيار في الانتخابات القادمة، لتحصل على المقعد الكفاءة القادرة على الارتقاء بأداء المجالس البلدية في المرحلة القادمة.

وطالما أكد جلالته.. أعزه الله.. أن المواطن هو محور التنمية وغايتها، لذلك يرتبط نجاح المجالس البلدية بمدى قربها من المجتمع المحلي وقدرتها على تلبية احتياجات المواطنين، وإشراك المجتمع في تحديد الأولويات التنموية، وتبني المبادرات التي يطرحها من خلال المجالس البلدية، ودراسة ما يتوافق منها مع الإمكانيات والخطط التنموية لكل محافظة؛ فالمرحلة القادمة في ضوء التوجيهات السامية تُعزز أدوار المجالس البلدية، وتؤكد دور المواطن في المشاركة الواعية من خلال حسن اختيار من يمثلته في الانتخابات القادمة، بعيداً عن الاستقطاب الأسري أو المصالح الشخصية الضيقة التي لا تخدم سوى أصحابها.

وما زالت تجربة المجالس البلدية في سلطنة عُمان، في مرحلة التجربة ومهاد التكوين، فلم يمحض على انطلاقها أكثر من خمسة عشر عاماً. وجاء التوجيه السامي بإجراء التقييم الشامل ونحن على أبواب انطلاق فترة أخرى لهذه المجالس، ليؤكد الإرادة السياسية التي تسعى لفسح المجال أمام المواطنين للمشاركة في تطوير ولاياتهم ومحافظاتهم، والنهوض بمجتمعاتهم، لتحقيق تنمية شاملة عادلة يستفيد الجميع من ثمارها دون تمييز أو استثناء. فالمرحلة لدور المجالس البلدية تقتضي منحها مزيداً من الصلاحيات، للانتقال من مرحلة التوصيات وإجراء الدراسات، إلى مرحلة اتخاذ القرار في الملفات المتعلقة بالشأن المحلي، والتي يكون غايتها تحقيق الرضا المجتمعي دون أن تتعارض مع المصلحة الوطنية العليا، وتحقيق التكامل المؤسسي مع الجهود الحكومية، ضمن رؤية «عمان المستقبلية ٢٠٤٠».

لا بُد من توافر الآليات القانونية التي تضمن تنفيذ قرارات المجالس البلدية وعدم ترك المجال للاجتهادات الفردية بعيداً عن المؤسسية، وتهتمش دور المجالس، بل يجب التعاون والتكامل بين الأجهزة التنفيذية والسلطة التشريعية، الذي ينعكس على حسن الأداء وسرعة الإنجاز وجودة الخدمات، والالتزام بما تم الاتفاق عليه ما دام لا يتعارض من الخطط المركزية والميزانيات والإمكانات المتاحة، حتى نصل لإدارة محلية فاعلة، ترسخ المشاركة في صنع القرار، وترسخ الشعور بالمسؤولية، وتُعزز الولاء وتقوي الانتماء، وتضع الجميع أمام مسؤولياته في خدمة الوطن.

التنمية المحلية مسؤولية مشتركة، فلا يمكن للأجهزة الحكومية تحقيق أهدافها بمعزل عن المجالس البلدية، فالتشارك يمثل حجر الزاوية لتطوير الخدمات وتنفيذ المشروعات التنموية، وتلبية احتياجات الولايات والمحافظات، ومتابعة تنفيذها، الأمر الذي يسهم في تسريع وثيرة الإنجاز، وتلبية مطالب المواطنين، من خلال خطط وبرامج عمل واضحة، يتم إقرارها بالتعاون بين المحافظات والمجالس البلدية، تراعي الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، والميزات النسبية التي تتمتع بها كل محافظة، بما يسهم في زيادة وتنويع مصادر الدخل، ورفد الموارد المالية اللازمة للإنفاق على الخدمات والخطط الاستثمارية التي تتيح الفرص والوظائف للمواطنين.





هنا يجب أنؤكد لكل
إمرأه وأخت ووالدة
وزوجة، بأن الفحص
الذاتي لا يغني عن الأشعة،
لكنه يعلمك كيف هو جسدك
كما تعرفين ملامح وجهك،
ككتلة لم تكن، أو جلد تبدل
لونه وملامحه، أو حلمة
انسحبت، أو سائل لا
تعرفين مصدره.



د. يوسف بن علي الملاً
طبيب، مبتكر وكاتب طبي
dryusufalmulla@gmail.com

فري الصبح



د. رجب بن علي العويس
Rajab.2020@hotmail.com

التربية الفكرية في زمن التحولات الرقمية مشروع وطني لإعادة تشكيل الوعي الجمعي

الواعي، وتراجع قيمة القدوة، وهي أنماط قد تتجاوز في قوتها ما تقدمه المؤسسات التقليدية، التي عليها أن تتطور في لغة خطابها ووسائل تواصلها، وأن تقدم المحتوى بصورة جذابة ومقنعة وتفاعلية، تراعي طبيعة العصر واهتمامات الشباب دون أن تتخلّى عن القيم والثوابت، ووفق منهجيات وأطر عمل تصنع التغيير والممارسة الحقيقية في سلوك الأسرة، والمعلم، والإعلامي، والمسؤول، وصانع المحتوى، وفي الطريقة التي تدار بها المؤسسات والعلاقات الاجتماعية. ولذلك، فإن التحدي المرتبط بالتقنية والمخاطر الرقمية الناتجة لم يعد في منع الأبناء من الوصول إلى المحتوى الرقمي، وإنما في تمكينهم من امتلاك الوعي الرقمي الذي يجعلهم قادرين على التمييز بين المعرفة والمعلومة المضلّة، وبين الرأي والحقيقة، وبين المحتوى الهادف والمحتوى الذي يستهدف التأثير في سلوكهم وقناعاتهم.

ثالثاً: إن من بين الأمور التي أصبحت تُشكّل أساساً في التربية الفكرية يكمن في إعادة النظر في آلية تقديم المحتوى للأجيال، فالأجيال الجديدة لم تعد تستقبل المعرفة بالطريقة ذاتها التي كانت سائدة سابقاً، وبالتالي، الانتقال من التوجيه إلى بناء القدرة على الاختيار، ذلك أن نجاح التربية الفكرية الواعية يكمن في تمكينهم من إتقان الأدوات التي تجعلهم قادرين على اكتشاف ذلك بأنفسهم. ومن هنا تبرز أهمية التفكير الناقد، والبحث عن الدليل والشواهد، والتعلم الذاتي، والقدرة على تحليل المعلومات، والتقييم الذاتي، والحوار، والتواصل، والعمل الجماعي، والمبادرة، وحل المشكلات. فهذه المهارات هي التي تمنح الإنسان قدرة أكبر على مواجهة المؤثرات المتغيرة واتخاذ القرار الواعي. وأصبح من الضروري أن يراعي المحتوى الوطني والقيمي والتوعوي في تكوينه جملة من المرتكزات الضامنة لقدرة الأبناء على استيعاب ما يحمله المحتوى من موجهات وتطبيقه في إطار وعي والزام وتحدّد وتنوّع، إذ لا يكفي أن يكون صحيحاً في مضمونه، بل ينبغي أن يكون قادراً على الوصول إلى الأجيال في المنصات التي تستخدمها، وباللغة التي تفهمها، وبأساليب تستثير التفكير والحوار وتُعظّم مسار المشاركة وتعدّية وجهات النظر للوصول إلى قرار سليم ومنهج فكري متنوّع يُعزّز من صناعة البدائل ويقدم حلولاً عملية للتحديات.

ومع ذلك، تبقى قدرة هذا المحتوى على الولوج إلى فكر وقناعة وتصرفات وممارسات الناشئة مرهونة بأمريّين، أولهما وجود القنوات والنماذج التي تحافظ على ضرورة وصول هذا المحتوى في حياة الأبناء، سواء كان في الأسرة أو مؤسسات التعليم أو الإعلام أو غيرها، ولذلك، فإن الأسرة والمدرسة والإعلام والمؤسسات الدينية والثقافية والمجتمعية مطالبة بأن تقدّم نماذج مضيئة تحترم القانون، وتقدّر العمل، وتحترم الآخر، وتؤمن بالحوار، وتتعامل مع الاختلاف باعتباره فرصة للفهم لا سبباً للصراع. إن صناعة القنوات ودعم النماذج الإيجابية من الشباب يمكن أن تكون من أكثر الأدوات تأثيراً في إعادة تشكيل الوعي الجمعي. أمّا الأمر الثاني، فيرتبط بوجود منظومة متكاملة للرصد والتقويم، وتعظيم مسار الحوكمة والتقنين عبر وجود أدوات ملاحظة ودراسة دورية للتعرف على التحوّلات التي تطرأ على أفكار الناشئة وقناعاتهم واهتماماتهم؛ لضمان فهم أعمق للواقع واكتشاف الأسباب ومعالجة المشكلات من خلال دراسة تأثير البيئة الاجتماعية والإعلامية والرقمية، وأنماط التفاعل داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع، ومستوى الثقة بالمؤسسات، وتصوّرات الشباب تجاه المستقبل والتعليم والعمل والحياة العامة.

أخيراً، يبقى التحدي الأكبر في تعزيز حضور التربية الفكرية باعتبارها مشروعاً وطنياً لإعادة تشكيل الوعي الجمعي، مرهوناً بمراجعة الأدوات والبرامج والسياسات والمحتوى الذي يقدّم للأجيال، وقياس أثره الحقيقي في السلوك والقناعات، بما يعني بناء منظومات قادرة على تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وصناعة مواطن مثزّن فكرياً، واع بمسؤوليته، معزّن بهويّته، منفتح على العالم، وقادر على التمييز بين المعلّبات الفكرية، واختيار ما يناسبه منها، وتحويل المعرفة إلى ممارسة، والقيم إلى سلوك، ولتظل التربية الفكرية عملية وطنية تنتجها الأسرة والمدرسة والإعلام والفضاء الرقمي والثقافة المجتمعية والوعي الجمعي. وكلما نجحت هذه المنظومات في تنسيق جهودها وتوحيد رسائلها وتطوير أدواتها، كانت أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأخلاقية والتقنية والفكرية، وعلى صناعة جيل قادر على إنتاج المعرفة، ونقدّها، وتوظيفها، وتصحيح المعلومة وضبطها وفهمها وتحليلها وتقييم مصادرها، مع المحافظة على هويّته وثوابته وسَمّته العُماني وقيمه الأصيلة.

في ظل تراكمة التحديات التي باتت تواجهها الناشئة المعاصرة اليوم، وخصوصاً ذات البعد الفكري والتقني والرقمي، وتأثيراتها على هويّة الناشئة وإعادة تشكيل شخصيتها، وتداعيات ذلك على منظومة التربية القيّمية والأسرية والتنشئة الوجدانية، ومستوى حضور موجهات الضبط الاجتماعي ومفهوم العلاقات الأسرية. تطرح هذه التراكمت والتحديات أساليب جديدة وأدوات مُجدّدة وأطرًا واستراتيجيات قد تختلف في شكلها وطبيعتها عمّا اعتادت عليه الناشئة أو تعود عليه مُجتمع الكبار.

لذلك، لم تعد التربية الفكرية للناشئة قضية تخصّ مؤسسة بعينها، أو مسؤولية يمكن حصرها في المدرسة أو الأسرة أو المؤسسات التعليمية والإعلامية ومراكز التنشئة والبحث والتطوير، بل أصبحت مشروعاً وطنياً متكاملًا تتشارك في صناعته مختلف منظومات الدولة ومؤسساتها التي تتفاعل مع الإنسان في تفاصيله واحتياجاته وأولوياته واهتماماته منذ طفولته، وتؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أفكاره وقيمه وسلوكه وتصرفاته وتصوّراته عن ذاته ومُجتمع ووطنه والعالم من حوله. فالناشئة في عصر التحوّل الرقمي وتأثير المنصات الجديدة، وبخول الكثير من المؤثرات في خط التربية والتنشئة والبناء، تنشأ اليوم في بيئة شديدة التعقيد، تتداخل فيها المؤثرات الأسرية والتعليمية والإعلامية والثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية، في ظل فضاء رقمي مفتوح جعل من العالم أجمع قرية واحدة، ولم تعد حدوده الجغرافية أو المؤسسية قادرة على ضبط ما يصل إلى الناشئة من أفكار ومعلومات ومحتوى.

ومن هنا تبرز أهمية إعادة قراءة مفهوم التربية الفكرية للأجيال، ليس باعتبارها عملية تقنين أو تقنين لمجموعة من المعارف والمعلومات أو القيم، أو تقنين ما يدخل إلى ذهن وفكر وقناعة ويصل إلى هذه الناشئة عبر القنوات الرقمية، رغم الحراسة المشددة من قبل الأسرة والمنع من دخول الأجساد الغربية في حياتها، وإنما باعتبارها عملية مستمرة لبناء الإنسان القادر على التفكير، والتمييز، والنقد، والحوار، وحكمة التصرف في المواقف، وتحمل المسؤولية، وإعادة هندسة الذات مع كل موقف نجحت فيه الناشئة أو لم تحقق مستويات النجاح.

وعليه، يمكن النظر إلى عملية التربية الفكرية من خلال جملة من المرتكزات الأساسية:

أولاً: التأكيد على أهمية أن تكون البداية من الأسرة باعتبارها اللبنة الأولى في تأسيس القيم والأخلاق وتعظيم قوّة البنية الفكرية للأبناء من خلال ما تمتلكه الأسرة من ثراء معرفي وتنوّع في أدوات التربية وصناعة المواقف، وهو أمر يؤكّد أهمية إعادة الهبة باعتبار الأسرة والضبط الأسري، ما يضع الأسرة والوالدية أمام مسؤولية البحث عن المحتوى الفكري الذي يتلقاه الأبناء، سواء من خلال منطوق الخطاب اليومي والمحتوى المتداول في نطاق الأسرة، والحوار والكلمات التي تقال في المواقف والظروف، سواء كانت على سبيل المزاح أو الجدّة، ومسار الحوار الأسري وكيفية تبادل المعلومات وتلقي التوجيهات وآلية ضبط الخلافات داخل الأسرة. فإن لهذه الأحداث أثرها في الصورة التي تقدّمها للناشئة أو الأطفال، والصورة التي يقرؤون بها الأشياء ويقرؤون بها العالم الآخر. وكلما استطاعت الأسرة المحافظة على درجة أكبر من التوازنات في الخطاب والحوار والثراء المعلوماتي والإجابة عن التساؤلات، وإدخال الأبناء في عمليات التخطيط الأسري والتفكير الجمعي، وبناء جلسات عصف ذهني، وبناء مجموعات عمل مشتركة عبر التكليف والصلاحيّة الممنوحة في بعض المهام، بحيث يكون للبناء حضور فيه، كل ذلك وغيره من شأنه أن يحافظ على مسار التربية الفكرية الواعية التي يستشعر فيها الأبناء حجم المسؤولية ومساحة الأمان ومسار التحوّل والجهد والتفكير المطلوب منهم في هذا المسار.

ثانياً: مع التحوّل الرقمي وتأثيره في حياة المجتمعات ومفاصل التنمية المستدامة، في وقت أصبحت فيه المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة الأبناء، بما تتيحه لهم من فرص هائلة للتعليم والإبداع والتواصل، إلا أنها في الوقت نفسه فتحت المجال أمام اتساع وانتشار وحضور المحتويات المضلّة والأفكار السطحية والمعلّبات الفكرية التي تحمل في أهدافها التطرف الفكري والانحراف الأخلاقي والدعوات المبطنة إلى تداول مفاهيم الاستقلالية غير المضبوطة والنسوية والإلحاد والمثلية. ومع ظهور أنماط جديدة من التأثير تتصل بتغير منظومة القيم، وضعف الحوار، وانتشار الأحكام السريعة، والتعصّب للرأي، والتئمّر، والعنف اللفظي، والتقليد غير

الكثير من النساء والأخوات والأمهات تتسع حياتها لكل شيء من مشاغل العمل والأسرة إلا موعد واحد في مركز الأشعة للإطمئنان على صحتها. ولا أظن أن الإهمال هو ما يؤخرها، ولعله خوف يتنكر في ثوب الانشغال. من هنا أبدأ حديثي عن أكتوبر الوردي، فاللون في حقيقته رسالة موجهة إلى كل من نقول (ليس الآن أو لاحقاً)!

وهنا ذكرت منظمة الصحة العالمية أن نحو مليونين وثلاثمئة ألف امرأة أصبن بسرطان الثدي في عام ٢٠٢٢ ميلادية، وأن قرابة ستمئة وسبعين ألفاً من بسببه. ولهذا صار أكثر سرطانات النساء انتشاراً في العالم. لكني كلما قرأت هذه الإحصاءات توقفت عند سؤال آخر: كم من هؤلاء كان يمكن أن يلحق بالوقت؟ كيف ولا؟ ودراسات أجريت في عدد من البلدان العربية أظهرت أن عدداً كبيراً من الحالات يصل إلى الطبيب وقد تقدم المرض، بل وللأسف الشديد بدأت تظهر علامات سرطان الثدي في أعمار أصغر مما تسجله أوروبا.

بطبيعة الحال، ففي السويد -مثلاً- وجدوا أن الفحص المنتظم بالنصوير الشعاعي خفض الوفيات بنحو الثلث. وفي عام ٢٠١٥م راجعت الوكالة الدولية لبحوث السرطان الأدلة كلها، وخلصت إلى أن دعوة النساء إلى الفحص بانتظام تخفض الوفاة بنحو الربع. حتى أنه يذكر أن تلك النساء التي يكشف الورم عندهن وهو ما زال في الثدي، تعيش أكثر من تسعين في المئة منهن بعد خمس سنوات. طبعاً إذا وصل المرض إلى أعضاء بعيدة، ستغير القصة كلها!

لذلك وبشكل حقيقي بدأت وزارة الصحة عام ٢٠١٦م برنامجاً للنصوير الشعاعي للثدي بهدف الاكتشاف المبكر، وسبققتها الجمعية العمانية للسرطان بوحدها المتقلة، التي فحصت أكثر من تسعة عشر ألف امرأة منذ إنطلاقها في نوفمبر ٢٠٠٩م. وفي عام ٢٠٢٥م أطلقت الوزارة الطبعة الثانية من الدليل الوطني للكشف المبكر عن سرطان الثدي والفحص. أما على صعيد العلاج، فتناولت دراسة من مركز السلطان قابوس الشامل لرعاية وأبحاث السرطان مائتا وسبعة امرأة شخّصن بسرطان الثدي المبكر في خمس سنوات، وكان متوسط أعمارهن ستة وأربعين عاماً، وبحثت في جدوى التصوير الإضافي لتحديد المرحلة. هذه الدراسات تدل على أن الطب العُماني بشكل واقعي بدأ يسأل أسئلة أدق: ليس فقط من تصاب، بل كيف نعالجها بشكل أفضل؟!

أما بالنسبة للتوصيات الطبية، ففي عام ٢٠٢٤م أوصت الخدمات الوقائية الأمريكية بأن تبدأ المرأة التصوير الإشعاعي في الأربعين، ثم تكرر كل عامين حتى الرابعة والسبعين، بعد أن كانت عند سن الخمسين. ولكن في السلطنة خدمة الكشف المبكر عن سرطان الثدي تستهدف الآن النساء من سن الخامسة والثلاثون إلى الرابعة والسبعين عاماً، وذلك لأن الحالات بين الأصغر سناً أخذت في الارتفاع!

وهنا يجب أنؤكد لكل إمراًه وأخت ووالدة وزوجة، بأن الفحص الذاتي لا يغني عن الأشعة، لكنه يعلمك كيف هو جسدك كما تعرفين ملامح وجهك، ككتلة لم تكن، أو جلد تبدل لونه وملامحه، أو حلمة انسحبت، أو سائل لا تعرفين مصدره. ومعظم الكتل حميدة، وهذا خبر طيب، لكنه لا يصلح عزراً للتأجيل، فالطمانينة الصادقة لا تأتي من التخمين، بل من فحص يؤكدها.

والأهم من ذلك فقد تغير العلاج عما عرفته أمهاتنا. فصار الأطباء ينظرون إلى كل ورم على أنه حالة بذاتها لها بصمة جزيئية: فهناك الآن علاج هرموني للأورام التي تغدّي على الهرمونات، وعلاج مناعي لبعضها وهكذا! مع تراجع الجراحات الواسعة أمام الاستئصال المحافظ الذي يبقى على الثدي ما أمكن ذلك.

يبقى -بلا شك- ما لا تلتقطه المجاهر. فتلك المريضة تحمل خوفها قبل تشخيصها، وتحسب نظرات الناس قبل أن تقرأ نتائجها. لذلك تتفق أبحاث الدعم النفسي في علاج الأورام على أن من تجد من يسند لها في بيتها تلتزم بعلاجها أكثر وتحتمل مشقتها بشكل أيسر.

ختاماً، أيتها الابنة، والأخت أو الزوجة والأم الكريمة إذا كنت ممن يقولن غداً! فاحجزي موعدك اليوم لفحص الكشف المبكر عن سرطان الثدي وأنت تقرئين هذه السطور. وإن كنت رجلاً، فاسأل أمك وأختك وزوجتك متى كان آخر فحص لهن، وتذكر أن الرجال قد يصابون بهذا المرض أيضاً وإن ندر! 🌸





البنك الوطني العماني
NBO

على طريقك مع بطاقة إنفinit الائتمانية

قدم الآن عبر تطبيق الخدمات المصرفية

تلايجار

بنائية بها محلات وشقق تصلح مكاتب للمحاماة والاستشارات الهندسية والعيادات الموقع اول خط على الشارع الرئيسي في الشراي مقابل محطة المها بالقرب من المدرسة الهندية والباكستانية
٩٩٥٧٣٣٢٢ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎

شقة في الخوير تتكون من ٣ غرف بحماماتهم ومجلس وصالة بالحمامات تصلح لموظفي شركة

٩٩٣٤١١٣٨ ☎
٩٠٩٩١٠٧٩ ☎

غرفة + دورة مياه فقط مؤثثة ١٢٠ ريالاً شاملاً الكهرباء/ الماء

الموايح
٩٩٣٣٧٧١٨ ☎

فيلا ٥ غرف مع المرافق في المعبلة الجنوبية بـ (٤٥٠) ر.ع،
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مطلوب للشراء أو الايجار

مطلوب ارض صناعية/ تجارية تبلغ مساحتها حوالي ٢١٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مربع في بركاء أو المناطق القريبة منها لبناء المستودعات
٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

لبيع أو الاستثمار

لعدم التفرغ مركز طبي ومختبر للبيع في ولاية صحار
٩٩٢١٣٠٣٠ ☎
٩٢٩٣٦٣٥٣ ☎

لايجار والاستثمار

صناعات - قطعان ولاية المضبي - وسط الصناعية مساحة كل قطعة ١٠٠٠ متر كامل الخدمات مناسبة للايجار او الاستثمار المطلوب للقطعتين
٦٠٠ ريال
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

سياحة

القرش للرحلات البحرية

رحلات إلى جزر الديمانيات صيد وترفيه وسباحة وغوص بشكل يومي من ميناء بركاء

٩٩٤٦٦٦٦١ ☎

مطلوب

مطلوب مبنى سكني (متعدد الطوابق) لغرض الاستثمار في المنطقة الممتدة من مسقط الى بركاء وصحار، بميزانية تصل الى ٤٠٠٠ ريال عماني كدفعة شهرية
٩٦٧١٨٩١٥ ☎

لبيع اراض

ارض سكنية في الفليج المعمورة مساحتها ٦٠٠ متر للبيع التواصل
٩٢٤٣٤٢٢٣ ☎

ارض سكنية مساحتها (٢٣٠٦) المرحلة ١/ في سمكت بالعمرات بـ ٣٢٠٠ ر.ع
٩٢٩٧٩٩٧٢ ☎

إعلانات الوطن



إعلانك معنا يعني سرعة الاستجابة
٩٢٧٢٩٤٤٤ ☎

مقاولات

مؤسسة مبارك بن مرهون بن محمد العامري للتجارة شركة مقاولات متخصصة في تنفيذ جميع اعمال البناء والانشاءات والتشطيبات وتبحث عن مشاريع جديدة في محافظة مسقط، نقدم خدماتنا باحترافية وجودة عالية مع الالتزام بالمواعيد وتنفيذ الأعمال وفق أعلى معايير الجودة
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

بيع وشراء

بيع وشراء الاراضي والمنازل في العمارات ومختلف ولايات مسقط
٩٥٣٣٧٧١١ ☎

فقدان

فقد المواطن خلف بن ناصر بن حمود البطاشي ملكية ارض (سكني) رقم (١٣٢٦) بالمربع (١/م) الكائنة في (محيّا) ولاية قريات) والبالغ مساحتها (١٧٨٣م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

فقد المواطن حمدان بن سعد بن محمد الجحافي ملكية ارض (سكني) رقم (١٧٠٥٢) بالمربع (الدوم) الكائنة في (ولاية المضبي) والبالغ مساحتها (٢١٥٠٠) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

يطلب عملا

سائق خاص باكستاني خبرة ١٥ سنة في السلطنة رخصة قيادة خفيفة
٩٤٠٧٥٣١٢ ☎

عقارات

مكتب صور العفنة للعقارات
٩٢٤١٥٦٦٠ ☎
@Abuomar92415660
Sur_realestate

لبيع منازل

منزل دور واحد مساحته (٢٨٣) في ولاية قريات للبيع
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

- شقة للبيع في المعبلة قرب دوار الصفاء ٢٩١ مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ (١٨٥٠٠ ر.ع) يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

يطلب عملا

محاسب سوداني، خبرة ١٢ سنة في السلطنة، خبرة في اعداد التقارير المالية والضريبية والعمل بنظام تالي المحاسبي
٩٥٣٩٥٣٦٨ ☎

معلمة لغة عربية متميزة من الصف الخامس الى الصف العاشر - بمسقط
٩٩٥٦٧٣٩٨ ☎

معلمة مجال ثاني مصرية علوم ورياضيات وتأسيس طلاب تجيد الانجليزية والحاسب الاكبر خبرة ١٨ عاما
٧٦٩٧٧٧٨٢ ☎

يطلب عملا

مدير عام هندي يبحث عن وظيفة لدية خبرة أكثر من ٢٧ عاما في سلطنة عمان في مجال الانشاءات والبنية الاساسية، يبحث عن فرصة مناسبة في منصب مدير عام/منصب اداري رفيع خبرة واسعة في ادارة المشاريع، العمليات العقود وتطوير الاعمال
٧٩٢٢٧٨٢٠ ☎
stscoco@gmail.com

شاب عماني يبحث عن عمل لديه خبرة في سمسة العقارات (البيع والشراء) تقيم وتقييم الممتلكات العقارية التفاوض والتواصل واتمام الصفقات
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

تنظيف

العاج لخدمات مكافحة الحشرات والقوارض بمواد آمنة
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مكافحة الحشرات البرزخ للتجارة تأسست منذ عام ١٩٩٠ نخلصك من المصاير نعالج المباني ضد النمل الأبيض «الرمة» اتصل على
٩٩٤٣٧٧٢٨ ☎
٩٩٤٣٧٧٢٩ ☎
٢٤٥٩٣٣٣٧ ☎
٢٤٥٩٢٢٢٨ ☎

صيانة

مناظر الرمال الذهبية للأعمال ش.ش.و مقاولات البناء عمل صيانة زخرفة (ديكور) عمل الاصباغ عمل السباكة العزل المائي
٩٨٢٩٧٨٨٨ ☎

يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في مجال خطوط نقل وتوزيع كهرباء الضغط العالي وعمل مهندس صيانة سابق في مصنع انابيب ومواسير حديد من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩ تخصص الهندسة ميكالالكترونيكس ويحمل رخصة قيادة عمانية رقم الهاتف
٩٧٣٠٣٤٧١ ☎

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية

يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

WhatsApp channel

وقالت وزيرة الرقمنة الدنماركية، كريستينا إيجلوند، إن «هذه واقعة بالغة الخطورة»، وأمرت الوزيرة بإجراء مراجعة أمنية شاملة لنظام السجل المركزي للأشخاص، داعية المواطنين الدنماركيين إلى توخي الحذر من المكالمات ورسائل البريد الإلكتروني المشبوهة. وكانت وزارة الرقمنة الدنماركية قد رصدت في البداية نشاطا غير معتاد في الثاني من أكتوبر الجاري، وتوصلت خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى أن عمليات بحث غير مصرح بها قد جرت خلال سبتمبر الماضي. وأشارت الحكومة إلى أن بيانات الأشخاص المسجلين في النظام ضمن فئة الحماية الخاصة للأسماء والعناوين لم تتعرض لبياناتهم للاختراق.

١٨ مباراة جمعت بين الفريقين والنهائي هو الأول بينهما اليوم .. المنتخب السعودي في مواجهة قوية أمام نظيره الإماراتي على لقب خليجي ٢٧



خليجي
الديار العربية 27
KHALEEJI ARABIAN DYAR 27
السعودية 2026 SAUDI



■ المنتخب الإماراتي

منذ انطلاقتها بنظام الدوري من دور واحد. ويستعد المنتخب السعودي لتسجيل ظهوره الرابع في نهائي كأس الخليج، بينما تعتبر هذه هي المرة الثالثة، التي يتواجد فيها المنتخب الإماراتي في المباراة النهائية للمسابقة. ويعول كلا المنتخبين على قوة خطي الهجوم والدفاع بهما، فخلال النسخة الحالية للمسابقة، أحرز منتخب السعودية ٦ أهداف في رحلته نحو النهائي، فيما يعد هو الفريق الوحيد الذي لا يزال محافظاً على نظافة شبكته، بينما سجل منتخب الإمارات ١٠ أهداف واستقبل هدفاً وحيداً. وتعيد المواجهة المقبلة إلى الأذهان مباراة المنتخبين في نهائي كأس أمم آسيا عام ١٩٩٦ بالإمارات العربية المتحدة، حيث انتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل السلبي، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت للمنتخب السعودي، ليتوج باللقب القاري.



■ المنتخب السعودي

٢٠٠٧ و٢٠١٣. ويأمل منتخب السعودية في تقاسم وصافة قائمة أكثر المنتخبات فوزاً بالبطولة مع المنتخب العراقي فيما يتصدر المنتخب الكويتي القائمة بعشرة ألقاب بينما يسعى منتخب الإمارات للتساوي مع نظيره السعودي في عدد مرات الفوز بالمسابقة. وبينما حصل المنتخب السعودي على وصافة البطولة ٧ مرات، فإن المنتخب الإماراتي اكتفى بالمركز الثاني ٤ مرات بالمسابقة. ويتطلع المدرب اليوناني جيورجيس دونيس، المدير الفني لمنتخب السعودية ونظيره الكرواتي زلاتكو داليتش، المدير الفني لمنتخب الإمارات، للتتويج بلقبهما الأول في مسيرتهما مع المنتخبين، من أجل الحصول على دفعة معنوية قبل مشاركة المنتخبين في بطولة كأس الأمم الآسيوية، التي تقام بالسعودية، مطلع العام المقبل. ويحمل النهائي القبل المواجهة رقم ٢٣ في تاريخ لقاءات المنتخبين السعودي والإماراتي في جميع المسابقات، وفقاً لموقع (ترانسفير ماركيت) الإلكتروني

جدة. د. ب. أ: يتطلع المنتخب السعودي والإماراتي لاعتلاء عرش كرة القدم الخليجية حينما يلتقيان اليوم الثلاثاء في نهائي بطولة كأس الخليج العربي (خليجي ٢٧). وبرهن المنتخبان عن جدارتهما بالتأهل للمباراة النهائية عطفاً على نتائجهما في المسابقة، التي انطلقت بالملكة العربية السعودية في ٢٣ سبتمبر الماضي، وتتواصل فعالياتها حتى اليوم. وترجع كلا المنتخبين على صدارة مجموعتهما في الدور الأول حيث تواجد المنتخب السعودي على قمة المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط، محققاً العلامة الكاملة، فيما تصدر المنتخب الإماراتي المجموعة الثانية بسبع نقاط، قبل أن يجتازا الربع الذهبي للمسابقة.

وافتح منتخب السعودية مشواره في البطولة بالفوز ١ / صفر على منتخب الكويت، ثم حقق انتصاراً كبيراً ٣ / صفر على منتخب

عمان بالجوقة الثانية فيما اختتم مبارياته بالمجموعة بالفوز ٢ / صفر على منتخب العراق. وواجه المنتخب السعودي نظيره القطري في الدور قبل النهائي وتغلب عليه بنتيجة ٣ / ٢ بركات الترجيح، التي لجأ إليها الفريقان بعد تعادلهما بدون أهداف في الوقتين الأصلي والإضافي، ليواصل حمله بالتتويج بلقبه الرابع في المسابقة، بعدما حصل عليها أعوام ١٩٩٤ و٢٠٠٢ ونسخة ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤.

أما منتخب الإمارات فاستهل مسيرته في المسابقة بانتصار كبير ٤ / صفر على منتخب اليمن، ثم تغلب ٣ / صفر على منتخب البحرين (حامل اللقب)، ليتعادل ١ / ١ مع منتخب قطر في ختام لقاءاته بالمجموعة. وفي الربع الذهبي تغلب منتخب الإمارات ١ / صفر على نظيره العماني لتستمر طموحاته لاقتناص لقبه الثالث في البطولة التي انطلقت نسختها الأولى عام ١٩٧٠، بعدما حمل كأس المسابقة عامي

الصين تربعت على الصدارة بـ ٣٤١ ميدالية

ختام منافسات دورة الألعاب الآسيوية «آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦»



■ من مشاركة سلطنة عمان في الحدث الآسيوي

البلوشي كذلك من بلوغ نهائي ٢٠٠ متر وإنهاء السباق في المركز الرابع بزمناً ٢٠,٧٢ ثانية، بعد أن سجل في نصف النهائي ٢٠,٤٢ ثانية. وتطرق بامخالف لأرقام التي تحققت، وهي تسجيل منتخبنا

الوطني للثلاثاء ١٠٠×٤ متر الرجال زمناً قدره ٣٨,٩٥ ثانية، محققاً رقماً قياسياً عربياً جديداً، متجاوزاً الرقم السابق البالغ ٣٨,٩٨ ثانية. والمسجل منذ عام ٢٠٠٢، حيث أكد قدرة رياضيوها على المنافسة وتحقيق أرقام جديدة

على المستوى الإقليمي والقاري. واستطرد قائلاً: إننا في اللجنة الأولمبية العمانية ننظر إلى هذه النتائج باعتبارها ثمرة للعمل المشترك بين الرياضيين والأجهزة الفنية والإدارية والاتحادات الرياضية، وكذلك برامج إعداد وتأهيل الرياضيين التي تتطلب الاستقرار في تطويرها وتوسيع نطاقها، بما يضمن بناء جيل قادر على المنافسة في الاستحقاقات

أسدل الستار مساء أمس الأول على منافسات دورة الألعاب الآسيوية العشرين «آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦»، التي استضافتها اليابان بمشاركة وفود ٤٥ دولة آسيوية، وذلك خلال حفل ختامي أقيم في استاد بالوما ميزوهو وسط أجواء احتفالية عكست قيم الصداقة والتضامن والسلام التي تجمع شعوب القارة، وحضر الحفل الختامي أمين عام اللجنة الأولمبية العمانية عبدالله بن محمد بامخالف، وشاركت البعثة في عرض حفل الختام من خلال طابور استعراض الوفود وتسليم علم الدورة القادمة لدولة قطر في أرضية ملعب ميزوهو وهي الأرضية التي شهدت تألق لافت من قبل ألعاب القوى العمانية. وشهد الحفل مراسم إنزال علم المجلس الأولمبي الآسيوي وتسليم راية استضافة دورة الألعاب الآسيوية إلى دولة قطر، التي تستضيف النسخة الحادية والعشرين في الدوحة عام ٢٠٣٠. وعقب مراسم التسليم، رُفع العلم القطري على أنغام النشيد الوطني، إيماناً بانتقال الاستضافة رسمياً إلى الدوحة، وقدمت قطر عرضاً فنياً وترويجياً استعرض جانباً من استعداداتها لاستضافة أسيا ٢٠٣٠، مستحضراً أبرز الأحداث الرياضية الكبرى التي احتضنتها، وفي مقدمتها كأس العالم ٢٠٢٢ وكأس آسيا.

القارية والدولية المقبلة ..

أفضل حصيلة لليابان

مع نهاية اليوم الأخير واصلت الصين تربيعها على صدارة جدول الميداليات بعدما حققت ١٦٩ ميدالية ذهبية و٨٩ فضية و٨٣ برونزية، بإجمالي ٣٤١ ميدالية، لتواصل حضورها القوي في صدارة الرياضة الآسيوية، وجاءت اليابان الدولة المضيفة في المركز الثاني برصيد ٨٣ ذهبية و٩٥ فضية و٩١ برونزية، بإجمالي ٢٦٩ ميدالية، وهي أفضل حصيلة ذهبية لليابان في تاريخ مشاركتها بدورات الألعاب الآسيوية، وحلت كوريا الجنوبية في المركز الثالث بـ ٣٩ ذهبية و٤٣ فضية و٦٨ برونزية، بإجمالي ١٥٠ ميدالية، فيما جاءت الهند رابعة برصيد ٢١ ذهبية و٢٧ فضية و٣٧ برونزية، بإجمالي ٨٥ ميدالية، متقدمة بفارق الميداليات الفضية على أوزبكستان التي حصدت العدد نفسه من الذهبيات.

وعربياً، جاءت البحرين في المركز العاشر ١١ ذهبية، تلتها الإمارات في المركز الثالث عشر بـ ٧ ذهبيات، ثم قطر في المركز الرابع عشر بـ ٦ ذهبيات، فيما حلت السعودية في المركز الثامن عشر بـ ٤ ذهبيات، أما سلطنة عُمان فأنهت مشاركتها في المركز ٣٤، بعدما حصدت ميداليتين: فضية وبرونزية وهو ذات الرصيد الذي حققته في النسخة الماضية بالصين عام ٢٠٢٢.



■ فريق كرة اليد بنادي عمان

الأحد القادم

سحب قرعة مسابقة كأس السوبر لكرة اليد بمشاركة ٤ أندية

تسحب يوم «الأحد» المقبل قرعة مباريات كأس السوبر لكرة اليد للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ م وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً بمقر الاتحاد العُماني لكرة اليد بمبنى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية بمشاركة أربعة أندية هي: عُمان حامل لقب المسابقة والعامرات بطل دوري الدرجة الثانية ودرع الوزارة سابقاً إلى جانب ناديي نزوى والسيب. وستكون القرعة مفتوحة لتحديد مواجهات الدور الأول الذي تقام مبارياته يوم ٨ نوفمبر المقبل فيما تقام المباراة النهائية يوم الأربعاء ١١ نوفمبر المقبل ويتصدر نادي عُمان قائمة الأندية الأكثر تنوّجاً بلقب كأس السوبر برصيد ثلاثة ألقاب حيث حقق لقبه الأول في موسم ٢٠١٧/٢٠١٨ م بعد فوزه على نادي مسقط قبل أن يعود للتتويج باللقب في موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م عقب تغلبه على أهلي سداب ثم أضاف اللقب الثالث في موسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م بعد انسحاب نادي مسقط من المباراة النهائية.

في المقابل يمتلك نادي مسقط لقبين في تاريخ المسابقة حققهما في موسمي ٢٠١٨/٢٠١٩ و ٢٠١٩/٢٠٢٠ وكلاهما جاء على حساب نادي عُمان ليؤكد الفريقان حضورهما في سجل أبطال كأس السوبر خلال السنوات الماضية.



يحتل مكانة علمية رفيعة بين علماء عصره

ندوة علمية حول قراءات في فكر أبي العباس محمد بن يزيد المبرد بشمال الباطنة



■ الندوة سلطت الضوء على واحد من أبرز أعلام اللغة العربية والنحو والأدب

وفكرية وثقافية، وانتقال مركز النشاط العلمي بين البصرة وبغداد وسامراء، إلى جانب الصراعات الفكرية والتنافس بين المدرستين البصرية والكوفية، كما بحثت أثر حركة الترجمة والتدوين والمجالس العلمية وعلاقة المبرد بمراكز السلطة والثقافة في تكوين شخصيته العلمية وانتشار علمه وإنجازاته المعرفي. واشتملت الندوة على معرض مصاحب ضمّ وعرف بإصدارات النادي الأدبي وسلاسل الندوات العلمية والتاريخية التي نظمها المنتدى خلال الفترة الماضية.

جدير بالذكر أن الندوة تأتي ضمن مشروع المنتدى الأدبي لندوات العلماء والفكرين، الذي يُعنى بالتعريف بالأعلام الذين تركوا أثراً ثقافياً وعلمياً بارزاً في ميادين الفكر والعلم والأدب، واستجلاء أدوارهم في إثراء المعرفة الإنسانية وترسيخ حضورهم في الذاكرة الثقافية الوطنية والعربية.

وجاءت الورقة الثانية بعنوان «كتاب الكامل للمبرد: دراسة تاريخية ومنهجية، قدمتها الدكتورة أمل بنت سيف الخنصوري، وركزت على القيمة العلمية والتاريخية لكتاب «الكامل»، بوصفه موسوعة جمعت بين اللغة والأدب والنحو والأخبار التاريخية، منتقبة عدداً من الروايات التاريخية التي أوردها المبرد ومنهج في عرضها ومصادرها ودرجة موثوقيتها، وأبرزت الدراسة المكانة التي اكتسبها الكتاب باعتباره مرجعاً للأدباء واللغويين والمؤرخين، وما تميّزت به كتابات المبرد من اعتدال واتزان في تناول القضايا الفكرية والمذهبية.

أما الورقة الثالثة، التي قدمتها الدكتورة هدى بنت عبدالرحمن الرزجالي، فجاءت بعنوان «المبرد والعصر العباسي: البيئة السياسية والفكرية وأثرها في إنتاجه»، وتناولت المرحلة التاريخية التي عاش فيها المبرد وما شهدته من تحولات سياسية

كما تتناول مؤلفاته وإسهاماته العلمية، وفي مقدمتها كتاب «الكامل»، ومنهج في الاحتجاج اللغوي وبناء القاعدة النحوية، وموقعه في الخلاف بين المدرستين البصرية والكوفية، فضلاً عن إسهاماته في النقد والبلاغة وحضور تراثه لدى العلماء والدارسين عبر العصور. وشهد اليوم الأول تقديم ٣ أوراق علمية: جاءت الأولى بعنوان «المبرد: سيرته العلمية ومكانته في عصره»، قدمها الدكتور خليل بن عبدالله بن سليمان العجمي، وتناولت سيرة المبرد ونشأته العلمية ومكانته في تاريخ العربية، وصلته بعُلماء من خلال جُذوره الأزدية، إلى جانب شيوخه وتلاميذه ومناقبه العلمية، وإسهاماته في النحو واللغة والأدب كما استعرضت أبرز مؤلفاته، وفي مقدمتها «المقتضب» و «الكامل»، وأبرزت دوره في ترسيخ أصول المدرسة البصرية وتطوير مباحث الدرس اللغوي ونقل التراث إلى الأجيال اللاحقة.

صباح . العُمانيّة: نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بالمنتدى الأدبي، بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار، الندوة العلمية «قراءات في فكر أبي العباس محمد بن يزيد المبرد»، بحضور ومشاركة عدد من المختصين والباحثين والأكاديميين، وتستمر أعمالها على مدى يومين. وتتضمن الندوة التي رعاها سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي صحار (٩) أوراق علمية تتناول جوانب متعددة من سيرة المبرد وفكره وإسهاماته في علوم اللغة والنحو والأدب والنقد.

وأوضح ناصر بن سالم الصوافي رئيس المنتدى الأدبي أن الندوة تأتي لتسليط الضوء على واحد من أبرز أعلام اللغة العربية والنحو والأدب في القرن الثالث الهجري، وأحد الشخصيات العلمية ذات الأصول العُمانيّة التي كان لها إسهام بارز في مسيرة الدرس اللغوي والأدبي العربي، مشيراً إلى أن المبرد استطاع أن ينبؤاً مكانة علمية رفيعة بين علماء عصره ومن جاء بعدهم، وأن يترك تراثاً علمياً ظل حاضراً في مصادر اللغة والأدب والنحو عبر القرون. وأضاف: أن الندوة تسعى إلى تقديم قراءة علمية متكاملة لتراث المبرد وفكره، من خلال استعراض سيرته العلمية ومكانته بين أعلام عصره، والوقوف على البيئة السياسية والفكرية والعلمية التي أسهمت في تشكيل شخصيته وصياغة إنتاجه المعرفي، إلى جانب دراسة علاقته بالعصر العباسي وما شهدته من تحولات فكرية وثقافية انعكست على الحياة العلمية آنذاك.



■ الفعالية خرجت بعدد من التوصيات لتطوير برامج إعداد المترجمين

جامعة السلطان قابوس تحتفي باليوم العالمي للترجمة

مسقط . العُمانيّة: نظّمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بقسم اللغة الإنجليزية والترجمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية فعالية أكاديمية ومهنية بمناسبة اليوم العالمي للترجمة ٢٠٢٦ تحت عنوان: «الترجمة بين التعليم والممارسة: استشراف مستقبل برامج الترجمة في عصر الذكاء الاصطناعي»، وذلك في قاعة الفعاليات الثقافية بالكلية. وسعت الفعالية إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة الترجمة والتحولات في أدوار المترجمين ومساراتهم المهنية، والتعرف على التطبيقات العملية لأدوات الذكاء الاصطناعي في الترجمة، بالإضافة إلى الفرص والتحديات المرتبطة باستخدامها، كما ناقشت مدى مواءمة برامج الترجمة الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل في ظل التطورات التقنية المتسارعة، وتعزيز التواصل بين الأكاديميين والمترجمين المحترفين والطلبة. وتضمنت الفعالية محاضرة قدمتها الأستاذة الدكتورة لين بوكر من قسم اللغات واللغويات والترجمة ورئيس الكرسى البحثي الكندي للترجمة، بعنوان «التحدي المعرفي في برنامج إعداد المترجمين في عصر الذكاء الاصطناعي»، تناولت خلالها أهمية دمج «التحدي المعرفي المقصود» في تعليم الترجمة، من خلال وضع المعلمين أمام تحديات معرفية تدفعهم إلى التفكير النقدي وتجاوز الاعتماد على مخرجات الآلة.

وانطلقت الورقة من تساؤل محوري حول الدور الذي يبقى للمترجم البشري في ظل تولى الذكاء الاصطناعي لإنجاز عملية الترجمة، مؤكدة ضرورة تركيز برامج إعداد المترجمين على تنمية الكفاءات البشرية اللازمة لتقييم مخرجات الذكاء الاصطناعي واتخاذ قرارات الترجمة الواعية. وشملت الفعالية جلسة حوارية بعنوان «مستقبل برامج الترجمة: ماذا يحتاج سوق العمل من خريج الترجمة في عصر الآلة؟» بمشاركة مجموعة من الأكاديميين والممارسين والمختصين في مجال الترجمة، وركزت على تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق الترجمة، والتحولات المتوقعة في أدوار المترجمين وفرصهم المهنية، والكفاءات التي يتطلبها سوق العمل، كما تناولت أيضاً انعكاسات هذه التحولات على برامج الترجمة الأكاديمية، وسُبل تطوير مناهجها ومخرجاتها بما يواكب المستجدات المهنية والتقنية. وخرجت الفعالية بعدد من التوصيات لتطوير برامج إعداد المترجمين بما يواكب التحولات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في سوق الترجمة ومتطلبات المهنة، وتحديد المهارات المستقبلية التي ينبغي التركيز عليها في تعليم الترجمة، كما عززت الصلة بين البرامج الأكاديمية من خلال الاستفادة من آراء الممارسين وأصحاب الخبرة في تعزيز المخرجات والأنشطة التدريبية.

الشعر الشعبي العماني . . حين يقود النقد الإبداع نحو آفاق أرحب



■ النقد يقرأ التجارب الشعرية بمنهجية علمية ويفتح آفاق التجديد والابتكار

التحريب من مؤسسات عُمانية وعربية أفضل من الشعر. كما يتحدث الكاتب إبراهيم سعيد عن استطاعة النقد أن يواكب التحولات التي يشهدها الشعر الشعبي العُماني، ويقرأ التجارب الجديدة بروح مفتوحة تُبرز مكانه التميز والإبداع ويقول: غنية وحاضرة ومراحل وكل مرحلة شعراؤها الذين حملوا لواءها ونقادها الذين تبناوا دراستها بحداية وإنصاف وجمهورها المتفاوت في الذائقة والاختيار. وأزعم أن شعراء الأمس القريب يختلفون عن جيل اليوم فهم المؤسسون للمسيرة الشعرية المدارس التقليدية والحداثيّة وهم الذين كان يحقّق بهم عند إصدار دواوينهم وأمسياتهم الشعرية وحضورهم في المسابقات الشعرية والمثاليات الجديدة والادبيّة والسجلات وحتى في الأغنية بعكس اليوم، فلم يعد ذلك التلهف للإبداع والاستمرار موجوداً ولم يعد ذلك القبول ووجود الجمهور والنقاد متاحاً بفضل الملهيات وقلة النتاج حتى الدعم الرسمي والدعوات للفعاليات الشعرية أو النقدية خبت مع توجه البعض إلى كتابة القصة والرواية كونهما يحصدان

إظهار الأدب بأثواب مختلفة، وسهلت للمتلقي وصول المنتج الأدبي بكل تفاصيله وصوره. وأوضح: يرتكز الأدب العُماني على تاريخ وموروث ضارب في عمق الزمن، وهذا يلقي بمسؤولية كبيرة على عاتق الناقد؛ فمن المهم جداً له أن يعي التطور التاريخي للإنسان في سلطنة عُمان، والتحولات التي طرأت على مجالات النثر والقصيدة، فضلاً عن التحول البنيوي ولا سيما في القصيدة بمجاليها الشعبي والفصيح. فهناك تيارات حداثيّة تلقى اليوم بشباكها على المستقبل الأدبي، وتنتصر المشهد، وخاصة مع تعاطي الكثير من شعراء الجيل الجديد والشباب مع «قصيدة النثر» التي أخذت في الظهور والانتشار. وفي شأن النقد وصناعة الذائقة الشعرية وانعكاس ذلك على جودة الإنتاج الشعري يقول الباحث والشاعر أحمد الجحفلي: النقد الأدبي بعمومه يسهم إلى حد كبير في بناء الوعي الجمعي والذائقة الأدبية لأي متلقي وأي مجتمع ذلك وتلك الذائقة الأدبية والشعرية التي تعد أبرز مستقبيلات الإبداع والعصب

مسقط . العُمانيّة: ثمة تساؤلات حول النقد عادة ما تتقاطع مع واقع الشعر الشعبي في سلطنة عُمان من أجل النهوض به، وتبرز بصورة واضحة وهو يواصل حضوره كونه أحد أهم ركائز الهوية الثقافية، ليبقى متكاملاً على إرث ثري وتجارب متجددة إبداعية تعكس نبض المجتمع وتحولاته المتعددة. ومع تفرّع مشهد الثقافة وتطور أدواته التي تؤسس للنشر والتلقي تبرز الحاجة إلى حقيقة النقد الواعي الذي يواكب هذا الحراك الثقافي. ذلك النقد يقرأ التجارب الشعرية بمنهجية علمية ويفتح آفاق التجديد والابتكار. يقترب التقرير من جملة من النقاط في هذا السياق يتمثل في كون النقد شريك صناعة القصيدة الشعبية العُمانيّة، وكيف يمكن أن يتحول من مجرد قراءة لها إلى شريك في تطوير التجربة الشعرية الشعبية.

في هذا السياق يقول الكاتب والشاعر العُماني محمد الصالحي: لقد مر الأدب العُماني بشقيه، الشعري والنثري، بتحوّلات كبيرة، فقد كان قبل السبعينات مشغولاً بالواقع الاجتماعي المرتبط بالإنسان «محلياً» وخارجياً، ما ألقى بظلاله على نتاج الأدب، لذا يُلاحظ في الكتابات العُمانيّة في ذلك الوقت التقليل من الجانب العاطفي، وإنّ وجد فسيجده الباحث خجولاً لا يرتقي إلى مستوى القصائد العاطفية المعروفة لدى المتنبع العربي. أما الأدب بعد السبعينات فقد أخذ منحى آخر، إذ تطرق الكاتب والشاعر العُماني إلى مجالات لم تكن مطروقة من قبل، وساعد على هذا التحول دور الإعلام، سواء المقروء أو المسموع أو المرئي، حيث تبارت وسائل الإعلام في



■ الروح تتحرك في مساحات لا تخضع لقوانين المكان والزمان

رحلة تتجاوز حدود المكان المادي نحو عالم غير مرئي «ما بعد التلة» . . رؤية فنية عمانية في معرض دولي بالرياض



■ المعرض يجمع ٣٤ فناناً من مختلف دول العالم

ربما لا وجود لها إلا في داخله. ويقدم معرض الفني الدولي «على امتداد الطريق» قراءة في إرث الرحلات التاريخية، وفي مقدمتها رحلة ابن بطوطة، ليجمع عدد من ٣٤ فناناً من مختلف دول العالم، و٦٩ عملاً فنياً، انطلاقاً من منظور يرى في السفر فعلاً جسدياً وفكرياً، خارجياً وداخلياً في آن واحد. كما يأتي السفر ليكون في بُعد معنوي، إذ يغدو عبوراً لا تستقر من خلاله الذات بل تعاد صياغتها، وتقدم كل عتبة فرصة للتجذّر. المتابع لأعمال المعرض أيضاً يرى ما يتناوله كفكرة إدراك للمعرفة من خلال السفر إذ تتفاعل الأعمال الفنية الخاصة بالفنانين مع رسم الخرائط كونها موضوعاً ومنهجاً في آن واحد، فتفكك بنيته وتحترق لتنتج أشكالاً مستحدثة، وتنعطف المسارات على نفسها، ويُعاد تخيل المكان بواسطة ما يُسمّى بالخرائط الوجدانية. كما تتنوع أعمال المعرض بين الرسم، والتصوير الفوتوغرافي، والنحت، والممارسات الرقمية، والمواد الأرشيفية، أضف إلى ذلك المخطوطات النادرة.

الرياض . العُمانيّة: تتجسد أعمال الفنان التشكيلي العُماني حسن مير في المعرض الفني الدولي «على امتداد الطريق» بصالة الأمير فيصل بن فهد للفنون، والذي تختمت أعماله في ٣١ مارس ٢٠٢٧ بالعاصمة السعودية «الرياض»، في سياق مركّب وبمعنوي «ما بعد التلة»، فهو يمثل رحلة تتجاوز حدود المكان المادي نحو عالم غير مرئي، حيث تتحول التلة إلى رمز للحاجز الفاصل بين ما نعرفه وما نجهله. وحول هذا العمل الفني المركّب يقول «مير»: إنها رحلة ذاتية لا يتحرك فيها الجسد بالضرورة، وإنما يبدأ السفر عندما يطلق الإنسان روحه وخياله نحو أماكن بعيدة، متجاوزاً الواقع إلى فضاء سريلياني مفتوح على الاحتمالات. في هذه الرحلة، يبقى الجسد ثابتاً، بينما تتحرك الروح في مساحات لا تخضع لقوانين المكان والزمان.

ويضيف: يقدم العمل مشهداً فوتوغرافياً تقف فيه التلة في مواجهة البحر، بينما تظهر الطيور في الفضاء المحيط بها، لتصبح عناصر المشهد رموزاً لمراحل الرحلة الإنسانية. فالتلة تمثل العبور، والبحر يمثل المجهول والامتداد، أما الطيور فتحمل دلالة التحرر والانطلاق نحو ما وراء المألوف. ويؤكد أن العمل الفني «مابعد التلة» هي رحلة نحو المجهول أيضاً، قد يخطط لها الإنسان، لكنه لا يستطيع أن يعرف مسبقاً إلى أين ستقوده. فالحياة، مثل هذا العبور، تأخذنا عبر مراحل ومسارات لا يمكن التنبؤ بها، وكلما تجاوز الإنسان تلة، وجد أمامه أفقاً وأسئلة جديدة. وأوضح (وفي تعبيره) أن العمل لا يتحدث عن السفر كونه انتقالاً جسدياً من مكان إلى آخر، بل عن السفر الداخلي، ذلك السفر الذي يحدث في الروح والخيال، حين يتجاوز الإنسان حدود واقعه ليصل إلى عوالم

الشعر الشعبي من التدوين، حتى أنك بالكاد تجد نصوصاً شعبية تعود لأكثر من عدة قرون، وكان أقدم نص عُماني شعبي هو ما كتبه الشاعر (راشد الحبسي) أيام دولة البعاريّة وهو ما كان الشاعر الراحل (حمد الخروصي) أول من لفت الانتباه إليه، وهذه الحادثة تدلنا على ما يمكن أن يضيفه النقد في مواكبة الشعر الشعبي، سواء من حيث التاريخ أو من حيث إلقاء الضوء على القوة الفنية الكامنة في هذا الفن، واليوم ينظر عالمياً إلى الشعر أيّاً كانت لهجته كونه وحدة واحدة، ولا يمكن أن نسقط الشعر الشعبي من تاريخ الأدب كما بقينا نفعل، وبالتأكيد لا يمكن أن نسقطه من مشهد الأدب العُماني المعاصر.

أما الشاعر عبدالحميد الدوحاني فيتطرق إلى النقد واستشراف مستقبل الشعر الشعبي وهنا يقول أن النقد هو المفتاح الرئيسي في بناء الشاعر والقصيدة بل وفي كل مجال ، فإن لم يكن هناك نقد فتأكد أنه لا يوجد أي تقدم، فبناء القصيدة المتكاملة يعتمد على أساسيات كثر لا بد من تواجد نسبة كبيرة منها بمصاحبة الوزن مع وجود الفكرة والموضوع هي أساس القصيدة، بل ومن الممكن أن نجد قصائد تخلو من تلك العناصر الأربعة ولكنها تتسم بملاصح الجمال الحقيقي للنص من خلال الحوار الجمالي والصوري بين السطور، حيث أصبح النص الشعري أشبه بالفلاحة الحديثة المليئة بالجماليات التي تعطي طابعاً جذاباً لكل من يزورها ويفتقدونها من الداخل، كل هذا وذلك لا يمكن الحصول عليه والوصول إليه إلا من خلال النقد البناء والتوجيه المصاحب لبناء القصيدة.

